



## يدا بيد للمضي بانتفاضة أكتوبر نحو الانتصار

لا سبيل أمامنا سوى الأنتصار

رسالة الجماهير في الذكرى السنوية الأولى لاندلاع الانتفاضة

تقرير أعده طارق فتحي و جلال الصباغ صفحة ٣

مهمات قوى الانتفاضة في المرحلة الراهنة

جلال صباغ ..... صفحة ٣



الخامس والعشرون من أكتوبر على الأبواب، وبعد عام من اندلاعها لازالت الانتفاضة مستمرة في العراق حيث باتت تجدد قواها على أرضية اشتداد التناحر الطبقي بين الملايين من جماهير الشغيلة والكادحين، التي تعاني البؤس الاقتصادي والتهمة الاجتماعية والخنق السياسي، وبين البرجوازية الإسلامية القومية الحاكمة ونظامها السياسي الميليشي الفاسد. اليوم، يعاني عشرات الملايين في عموم العراق وفي كردستان أشد العناء جراء انتشار جائحة كورونا، تتوسع رقعة البطالة، هجمات النظام المستمرة على حياة ومعيشة المواطنين، تأخير أو قطع رواتب العاملين في قطاعات الدولة الإنتاجية والخدمية المختلفة لأشهر، واحتكار الثروة والنشاط الاقتصادي الرئيسي وبصورة متزايدة بأيدي السلطة والرأسماليين الكبار وحيثما الفساد وحواشيهم. هذا، بالإضافة إلى الدمار الذي تعيشه هذه الملايين إثر التقلص الكارثي في توفير الخدمات العامة الصحية والتعليمية والاجتماعية وما رافقه من التراجع المعنوي، وعدم وجود نظام ضمان البطالة للمعطلات والمطلعين عن العمل، عدم توفير الإسكان الاجتماعي، تفاقم معضلة النازحين، تدهور نظام الحصة التموينية، خصخصة إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، وشحة المياه الصالحة للشرب وغيرها من سلب الحقوق الأولية الاقتصادية والاجتماعية للإنسان الكادح.

في خضم هذه الأوضاع المأسوية، تأتي حكومة الكاظمي، وبالتوافق مع أحزاب النظام، بتقديم «الورقة البيضاء»، تلك الورقة التي ليست سوى برنامج اقتصادي للطبقة الحاكمة من أجل ترسيخ أركان الرأسمالية النيو ليبرالية في البلاد بشكل شرس ومدمر. مع ما يتبع ذلك من ازدياد مديات إفقار الجماهير وفرض التهمة والبطالة. وبالتالي، خوض الحكومة الحالية وأحزاب السلطة حربا سافرة ضد كل مكتسبات الطبقة العاملة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العراق والتي أنجزتها خلال تاريخ طويل من النضالات، ونهب ثروات البلاد على أيدي حفنة من الرأسماليين والتمنذين الفاسدين في السلطة.

ان الكاظمي والبرجوازية الحاكمة الإسلامية والقومية وشركائهم من الليبراليين، يستغلون الأوضاع الحالية والمصاعب الاقتصادية التي تواجه العمال والكادحين، وانخفاض سعر النفط، كي يبرروا ضرورة الاقتراض من صندوق النقد الدولي وقبول شروطه، وذلك لإمرار مشروعهم هنا، هم يريدون إصابة هدفين بضربة واحدة، وهي استغلال مآسي الجماهير لترميز هذه الورقة من جهة، واجهاض الانتفاضة ونيل قدراتها وإفراغها من محتواها السياسي والاجتماعي الثوري من جهة أخرى، وذلك بالادعاء زورا بان الورقة البيضاء هي ورقة الإصلاح التي تدعمها الانتفاضة، تريد السلطات، بهذه الطريقة، ليس فقط ضرب الانتفاضة، بل وتثبيت الفقر والحرمان وفرض التراجع المادي والمعنوي على الملايين من الشباب والشابات والجماهير من مختلف الأعمار، نساء ورجالا، وعلى مدى أجيال.

مع الاقتراب من ٢٥ أكتوبر ودخول الانتفاضة في عامها الثاني، أصبحت معرصة للهجوم الشامل من البرجوازية ونظامها السياسي ضد الملايين من البروليتاريا والحرميين والشغيلة. لذا، لا يمكن للانتفاضة أن تنتصر وتخطو خطوات جبرة إلى الأمام بشكل منعزل عن مساعي ومقاومة ونضالات هذه الملايين بوجه الهجوم الجاري ومجمل الأوضاع المأسوية التي يعيشونها. ان العمال والكادحين والمعطلين عن العمل والشبيبة الثورية والنساء والطلبة من أوساط هذه الطبقة وفئاتها الاجتماعية، هي التي أشعلت الانتفاضة، وهي التي قاومت السلطات وقدمت الضحايا ولا تزال. لذا، فإن الخامس والعشرين من أكتوبر هو يوم تضافر جهود هذه القوى الاجتماعية والوقوف بحزم على أرضية الانتفاضة وأهدافها التحررية والاستمرار بالنضال حتى النصر ويجاد التغيير الجذري والشامل.

ان هذه القوى الاجتماعية الكادحة تحتاج إلى التسليح برؤية وأجندة سياسية ثورية تتضمن أهداف الانتفاضة الأساسية المتمثلة في إنهاء مجمل النظام السياسي البرجوازي الطائفي والقومي القائم، والوقوف بوجه حلفائهم من القوى الإمبريالية والإقليمية والسير نحو تحقيق الرقابة والحرية والساواة للجميع. هذه هي الرؤية الواضحة التي تعطي الأقتدار للمنتفضين التحرريين لتنظيم صفوف قواهم في الانتفاضة وهي التي تؤهلهم لأداء دورهم التاريخي وإنجاز مهمة تنظيم وقيادة الانتفاضة والجماهير المنتفضة صوب الانتصار. نفس هذه الرؤية هي التي انعكست وبقوة في مجمل سياسة منظمة البديل الشيوعي في العراق وادبياتها طوال العام المنصرم باستمرار.

لقد مرت الانتفاضة خلال السنة الماضية بكثير من المعططات، من نجاحات وإخفاقات، والتي أثبتت ضرورة تنظيم قوى الانتفاضة لصفوفها وفق أجندة سياسية ثورية. القوى التحررية المشاركة في الانتفاضة تحتاج في عامها الثاني، إلى تنظيم نفسها وفق هذه الرؤية السياسية في المجلس الجماهيري الثورية في أماكن العمل والأحياء والمحللات ومؤسسات الدولة والجامعات والمدارس وفي عموم العراق، وكذلك تحتاج إلى تشكيل النقابات والجمعيات والاتحادات للدفاع عن حقوقها ومطالبها ومكتسباتها.

يا جماهير العمال والكادحين أيتها الشبيبة الثورية، أيتها النساء، أيتها الأحرار ان انتفاضة أكتوبر رمز النضال الثوري وخذلق استراتيجي لحماية الجماهير من قبضة النظام القمعي الميليشي الفاسد، وهي قلعة الدفاع عن الحرية في المجتمع، لا خيار أمامها سوى التقدم. معا لتقويتها ورفع استعداداتها السياسية والتنظيمية والفكرية الثورية. لنوحده نضال العمال والكادحين والشبيبة الثورية والنساء وجميع المضطهدين في عموم البلاد، من الوسط والجنوب إلى كردستان وإلى المنطقة الغربية، في نضال سياسي جماهيري تحرري مقتدر.

ان منظمة البديل الشيوعي في العراق جزء من مساعي هذه الجماهير الكادحة والتحررية لتحقيق التغيير الثوري، وهي تناضل لتقوية انتفاضة أكتوبر وخطها الثوري المدافع عن الطبقة العاملة وجميع الفئات الاجتماعية السحوقة صوب الحرية والرقابية والعدالة. ان شعار كل السلطة للجماهير المنتفضة الذي رفعتة المنظمة كان ولا يزال الشعار الواقعي الذي يعبر عن آمال هذه الجماهير في إيجاد التغيير السياسي الثوري المنشود وتحقيق أهداف ومطالب الانتفاضة.

عاشت انتفاضة أكتوبر

عاش نضال الجماهير من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية والرقابية

عاشت الاشتراكية

منظمة البديل الشيوعي في العراق

٢٣ أكتوبر ٢٠٢٠

## طريق انتصار انتفاضة أكتوبر بعد عام من انطلاقها

القسم الثاني والآخر / مؤيد احمد صفحة ٢

## مرحلة جديدة من مراحل انتفاضة أكتوبر

قامت أجهزة السلطة القمعية يوم السبت المصادف ٢١ / ١٠ / ٢٠٢٠ بإزالة الخيم المتبقية للمنتفضين في ساحة التحرير في بغداد بعد قرابة عام على نصبها، سنة كاملة من المواجهة مع الزلام السلطة وميليشياتها أعطت الجماهير خلالها مئات الضحايا وآلاف الجرحى وعشرات المقوقدين. خلال عام كامل، كان نصب جواد سليم الذي مر الملايين من المنتفضين من تحته، رمزا حقيقيا للحرية يجسد رغبة جماهيرية في نضال العمال والمطلعين والطلبة والنساء والكادحين وجميع شرائح المجتمع، رغبة في التحرر من استبداد وهيمنة قوى المعاصرة والنهب والعمالة.

ان الكابوس الذي بقى يلاحق ازلام السلطة خلال العام المنصرم المتمثل في الهيجان الجماهيري الذي زعزع كيانهم وهز عروشهم سوف يلاحقهم وهذه المرة ليس في ساحة التحرير وحدها، بل ستصبح مدن العراق وساحاتها وشوارعها وأحيائها ساحات للتحرير إلى ان تتحقق اهداف الانتفاضة بإنهاء المؤسسة الحاكمة برمتها كجزء واحد لا تقبل التجزئة. عام كامل من النضال ضد سلطة الأحزاب الطائفية القومية وميليشياتها، وضعت الجماهير خلالها الحجر الأساس للانتفاضة التي ستبقى شعلتها متقدة والاهداف التي ناضل من أجلها الضحايا سيكون تحقيقها مهمة في الاعناق.

انه «انتصار» وهمي ومزعوم تدعيه السلطة، فأسباب اندلاع الانتفاضة ليست فقط باقية في مكانها، بل وبمجيء حكومة الكاظمي تشعبت وازدادت فروعا لذا فاقمت شدة وطائها على الجماهير. أن حكومة الكاظمي لم ولن تقدم للجماهير اي شيء سوى المزيد من الضراب والبؤس والبطالة والحروب ومكررات انتفاضة أكتوبر ما تزال ماثلة دون أي تغيير، وفي مرحلة ما لن تكون بعيدة، ستدرك هذه السلطة بان العراق بجمع مدنه وشوارعه وجامعاته ومؤسساته ومؤسساته سيتحول إلى ساحة تحرير، وعند ذلك سندرك بان خسارة معركة واحدة لا تعني خسارة الحرب.

جريدة الغد الاشتراكي

٢٠٢٠ / ١١ / ١

## بيانات منظمة البديل الشيوعي في العراق

منظمة البديل الشيوعي في العراق

خات النص والموقف من الدين

فلاح علوان ..... صفحة ٤

الهند: المزارعون ينتفضون..

نزار عقراوي ..... صفحة ٤

## قضايا و نضالات العمال

اعداد: عبدالله صالح ..... صفحة ٥

## قضايا و نضالات المرأة

اعداد: اسيل رماح ..... صفحة ٦

## الصفحة الادبية

اعداد: رحيم شناوة و عبدالله صالح..... صفحة ٧



كوكبة من المناضلات والمناضلين الذين ضحوا بحياتهم من أجل الحرية والمساواة خلال انتفاضة أكتوبر



# طريق انتصار انتفاضة أكتوبر بعد عام من انطلاقها

مؤيد احمد

القسم الثاني والاخير

مسألة سياسية محورية،

الانتفاضة وبديل النظام البرلماني

لو أمعنا النظر في خصائص التحديات والمعضلات السياسية التي وضعتها الانتفاضة أمام نفسها وأمام جميع الثوريين المناضلين من أجل إيجاد التغيير الجذري في حياة الملايين من السكان، لرأيناها مهماً في غاية الأهمية، والرد عليها سيكون بمثابة مفتاح حل العقد التي تواجه عملية التغيير الثوري بأكملها في العراق. رفعت الانتفاضة شعار الإطاحة بكل النظام وقواه وأحزابها، وناهضت قطاعات من المنتفضين الانتخابات المبكرة أو غير المبكرة التي تنظمها هذه القوى الحاكمة، ورفضت المساومة مع قوى النظام، وبالتالي وضعت أمام نفسها مسألة حسم السلطة السياسية لصالح الجماهير المنتفضة. من الواضح بأن إرساء سلطة من هذا النوع هي وحدها بإمكانها تحقيق مطالب الانتفاضة وأهدافها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية العادلة التي انطلقت من أجلها.

ان هذه السياسة والإستراتيجية تجاه الأمر الأهم في قضية الانتفاضة، أي مسألة حسم السلطة السياسية، هي سياسة وإستراتيجية ثورية ولكن بحاجة كي تكتمل على الجهاد على إرساء السلطة السياسية للجماهير الكادحة البديلة على أرض الواقع. عدم ملء هذا الجزء الآخر، وأقصد المبادرة بتنظيم السلطة البديلة، هو عقدة عدم تقدم الانتفاضة والبقاء في مكانها، وإن أية محاولة لتجديد قوى الانتفاضة بدون تبني رؤية سياسية واضحة في هذا المضمار والعمل الجاد لتحقيق هذا الجزء الآخر من الإستراتيجية، سوف تضعف الانتفاضة إلى محال.

تجربة حكم البرجوازية القومية والإسلامية في العراق لعقود طويلة، وبالارتباط مع سياسة وإستراتيجية الإمبريالية الغربية، بصدد إرساء نظام الحكم في هذا البلد، كجزء من نظامها السياسي والأمني المستقر للمنطقة، تبين لنا بوضوح بأن الرجعية السياسية والعسكراطية والاستبداد هي التي تشكل الأساس في إرساء هذا النظام وليس البرلمان والانتخابات و«لديمقراطية البرجوازية» بشكل عام. الإمبريالية الغربية وأمريكا تحديداً كانت قد ساعدت على استلام سلطة الدولة من قبل التيارات القومية الشوفينية وأحزابها الفاشية مثل حزب البعث وممثلي هذه التيارات في الجيش، وتسليمها فيما بعد إلى تيارات الإسلام السياسي الفارق في الرجعية والأجرام في عام ٢٠٠٣. ان النظام البرلماني والانتخابات البرلمانية وحرية الصحافة والتعبير التي صاحبت النظام السياسي ما بعد احتلال أمريكا للعراق، لم يغير من إستراتيجية أمريكا بخصوص تأسيس النظام السياسي البرجوازي في العراق. على العكس من ذلك، فإن إرساء النظام السياسي القومي والإسلامي الطائفي في العراق، كان تجسيدا لهذه الإستراتيجية الرجعية. لقد تم تسليم أجهزة الدولة القمعية والجيش إلى الأحزاب الإسلامية والقومية الميليشية.

ان الإمبريالية العالمية ودول المنطقة والقوى الإسلامية والقومية المحلية لا يبحثون عن الحكم عن طريق الانتخابات، ولا تمثل الانتخابات والبرلمان وغيرها إلا أجزاء مكملة تجميلية لنشء آخر أكثر واقعية، والذي يعتمد عليه كل النظام ألا وهو أجهزة الدولة القمعية ومحتواها الطبقي البرجوازي. ان ممارسة السياسة البرجوازية في هذه الأجزاء من صراع مصالح تياراتها المحلية والمساعي الدولية للتكميم بمصير العراق السياسي، ومنذ عقود، لم تكن غير استخدام العسكراطية والقوة الفاشية والفاشية بمثابة السمة الأساسية لحكم البرجوازية في العراق. ان ترسيم الحياة السياسية في العراق ومنذ ٢٠٠٣ ولحد الآن لم تحسمها الانتخابات، إنما القوة العسكرية والميليشية والاقطار المالي ونشوء الدول والحروب بالوكالة والمصالح الجيو سياسية للدول الإقليمية وأمريكا.

ان المشاهد السياسية الدراماتيكية والتراجيدية في العراق، كانت الحروب الإرهابية الإجرامية لـ القاعدة و داعش وغيرهم بحق السكان، حرب الميليشيات واغتيالاتهم وخنق الحريات، استخدام الجيش والقصف الجوي والمعارك الدموية لأمريكا وحلفائها، الحروب بالوكالة، الحرب الطائفية، الدمار الاغتيالات والمجازر بالجملة وما رافق كل ذلك من دمار ونزوح و فقر لملايين من المواطنين. هذه الحروب والمجازر واغتيالات لم تكن مجرد نتائج عرضية للنظام السياسي البرلماني والصراعات الدائرة فيما بين مختلف قواه، إنما كانت أركان السياسة والإستراتيجية الإمبريالية، وأركان تثبيت سلطة البرجوازية الإسلامية والقومية، وهي بالأساس وسائل السياسة الرئيسية وأعمدها الأساسية بالنسبة للدول الإمبريالية والإقليمية في العراق وفي مضمار بناء النظام السياسي البرجوازي فيه.

ان هذه الرجعية السياسية وهذه العسكراطية والميليشية والقمع والاستبداد في العراق والتي تمارسها جميع القوى البرجوازية المتحكمة بأوضاعه، هي التي تدير البرلمان وتجعل منه البورصة السياسية لتقاسم اسهم السلطة فيما بين مختلف أجنحة النظام، وبالتالي هي التي دفعت بالبرلمانية والانتخابات إلى حواشي الحياة السياسية وجردتها من أي معنى سياسي فلهي وأي تأثير إيجابي على حياة الغالبية العظمى من السكان، وحولت البرلمان إلى مسخرة هزيلة. ان البرلمان والانتخابات أصبحت مضموحين وفاشلين وغير مؤثرين بفعل البرجوازية المحلية والدولية نفسها وقيل ان تدفع الانتفاضة بها إلى حواشي التحولات والتغييرات الأساسية السياسية في البلاد.

ان الانتفاضة بشعارها إسقاط النظام والإطاحة بكل هذه العصابات الحاكمة، هي التي بإمكانها فتح الطريق لخلق مؤسسات سياسية فعالة تحقق إرادة الجماهير وتضمن الحرية السياسية والفردية وتعطي الفرصة للجماهير كي ترسيم حياتها السياسية بحرية. ان البرجوازية بنظامها الحالي وبرلمانها وانتخاباتها قد سلبت هذا الحق الأساسي من الجماهير.

لذا، فإن تفعيل نظام الحكم بحيث يكون مبنياً على إرادة الجماهير، يتطلب التغيير في المعادلة الحالية.

لا يمكن تغيير البرلمان الحالي عن طريق المزيد من التعديلات على قانون الانتخابات أو القيام بانتخابات مبكرة أو المزيد من التغيير في هذه أو تلك من الوجوه، والمزيد من تكرار اللعبة البرلمانية الحالية. إنها طريقة قديمة. ان انتخابات حقيقية وتحقيق إرادة الجماهير السياسية بات مرهونا بتفعيل عملية أخرى خارج النظام البرلماني والانتخابات المتبعة، أي بات مرهونا بقوة سياسية أخرى خارج القوى الحاكمة، وهي التي بإمكانها ان تنظمها، هذه القوة السياسية الأخرى وهذه السلطة الأخرى التي بإمكانها تحقيق انتخابات حرة ومباشرة ومتلاصقة بالجماهير وتعكس إرادتها هي الانتفاضة، وهي بالتالي إرادة الجماهير المنتفضة والجماهير العمالية والكادحة المنظمة في أداة حكمها المجالسية الثورية. ان الانتفاضة بسياساتها المتمثلة بشعارها «الإطاحة بالنظام القائم» ووضوحها هذا السؤال أمامها وأمام المجتمع، قد فتحت أبواب حلها على مصراعها أيضاً بالرغم من إنها وقفت في منتصف الطريق ولم تكتمل المسيرة لإرساء السلطة البديلة.

إن إرساء سلطة العمال والكادحين والشبيبة الثورية والجماهير التحررية مكان السلطة القائمة هو عقدة العقد وأهم معضلة من معضلات الانتفاضة والحراك الثوري، ليس في العراق فحسب، بل في كل المنطقة التي ترتقي الحركة الاحتجاجية فيها إلى مرحلة طرح مسألة حسم السلطة السياسية. لقد أسقطت انتفاضة ٢٠١١ في مصر نظام الحكم ولكن لم تستطع أن تضع مكانها السلطة البديلة كي تحقق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية التي انطلقت من أجل تحقيقها هناك. وهذا السيناريو يتكرر، أي ان حسم السلطة السياسية يبقى مهمة تواجه الطبقة العاملة والقوى الثورية والأشتركية والمنتفضين الثوريين في العراق كذلك. ان حل هذه المعضلة غير ممكن بدون الارتقاء بالاستعداد السياسي والتنظيمي والفكري للطبقة العاملة والفتيات الكادحة والشبيبة الثورية والمنتفضين الثوريين.

هذا، وان تفعيل دور الجماهير وإرساء سلطتها الفعلية يبدأ حيث تنتهي الأوهام المطالبة بالانتخابات و«حصر السلاح بأيدي الدولة» البرجوازية القومية والإسلامية بدون الإشارة إلى نوع الدولة التي يتحدون عنها وغيرها من المطالب المخادعة، ان العملية تبدأ عندما تقدم الانتفاضة وتتبنى مواجهة حكم الميليشيات وكامل بنية سلطة الدولة البرجوازية وعسكرة السياسة والأساليب الفاشية في إدارة الدولة والنظام البرجوازي.

ان المسألة الجوهرية الأخرى والأهم هي المفزى الطبقي للسلطة البديلة والبرنامج الاقتصادي والاجتماعي التي تبناه هذه السلطة، أي المفزى الطبقي للسلطة الجماهيرية التي ستحل محل السلطة الحالية ومدى تبنيتها للقيام بالتحول الاشتراكي. ان الرأسمالية النيو ليبرالية السائدة في العراق والنهب والفساد الملازم لها قد سحبت البساط من تحت أقدام القوى البرجوازية الإصلاحية التي تريد إيهام الجماهير بإمكانية تحقيق الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية لصالح الكادحين والمحرومين. ان تعليق الآمال على تامين الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للجماهير في ظل النظام الحالي والسياسات العامة الاقتصادية للظلم، ليس سوى خداع مكشوف. ان المزيد من البطالة والفقر والتهيش بالنسبة للطبقة العاملة والكادحين وأكثرية المواطنين هو من السمات الأساسية للرأسمالية النيو ليبرالية المعاصرة والتي تحميها السلطة الحالية. ان البرجوازية الإسلامية والقومية الحاكمة لا يمكنها تحقيق بسط التحسينات في حياة الجماهير المحرومة، لذا فإن موضوع المحتوى الطبقي والاشتراكي للسلطة التي تريد ان تكون بديلة للنظام القائم الحالي يدخل بكامل قوته في هذا الصدد. ان المسألة ليست أشكال الحكم وتنظيم العمال والكادحين في المجالس أو اللجان أو الأشكال الأخرى المنبثقة من أوساط الجماهير بشكل مباشر، بالرغم من إنها غاية في الأهمية، إنما الأساسي والجوهري هو المحتوى الاجتماعي والبرنامج الاقتصادي لهذه السلطة وطابعها الطبقي العمالي التحرري وما تريد ان تحققه عمالها. لا يمكن لسلطة جماهيرية منبثقة من قلب الانتفاضة ان تكون سلطة تمثل مصالح الجماهير وقابلة للحياة وتجسد إرادتها السياسية الحرة إذا لم تربط السياسة بالبرنامج الاقتصادي والاجتماعي الذي ستحققه. ليس فقط الإصلاحيين المخادعين الذين يطبلون لتحقيق الإصلاحات في ظل هذا النظام الفاسد محسوم أمرهم مسبقاً بالفشل والانتفاض، بل حتى تلك القوى المخلصة للانتفاضة، والتي هي ثورية في ميدان تحقيق التحولات السياسية ولكن لا تعير الاهتمام بالمحتوى الاجتماعي والطبقي للانتفاضة، عرضة للابتعاد عن الجماهير إذا لم تربط مصير السلطة السياسية البديلة وانتفاضة منتصرة بتحقيق الأهداف والمطالب الاقتصادية والاجتماعية للجماهير المحرومة في العراق.

ما تم الحديث عنه في بداية هذا المقال حول ضرورة تنظيم الطبقة العاملة لنقابات والفتيات الكادحة الأخرى للاتحادات والجمعيات المستقلة التي تدافع عن حقوقها ومطالبها، هو جزء أساسي لتقوية الانتفاضة وتنوع روافدها الاجتماعية الاشتراكية، وهذا ينطبق على قضية المرأة والحركة التحررية النسوية وعلى الشبيبة الثورية والمعلمين والمعلمات عن العمل والخريجين والكادحين والفتيات المسحوقة والمضطهدة في المجتمع. ان مصير السلطة البديلة الجماهيرية الثورية مرتبطة بتحقيق أهداف ومطالب هذه الطبقة والفتيات الكادحة والجماهير التحررية.

## تحديات ومهام تواجه الانتفاضة

الأسئلة المحورية التي تتطلب الأجوبة الواضحة والدقيقة من قبل الحركة الاشتراكية ومن قبل أي ماركسي ثوري وكل منفض ومنتفضة مخلصه لقضية الانتفاضة، كثيرة ومعقدة، ولكن يمكن الإشارة إلى قسم منها هنا:

- تنظيم صفوف قوى الانتفاضة وتوحيدها في حركة سياسية جماهيرية تحررية منظمة وموحدة، يتطلب تحديد الخطوات والآليات واتفاق المراجع الشبيبية والمنتفضين والمنتفضات على برنامج عمل وإستراتيجية وتكتيك سياسي ثوري واضح المعالم بحيث يؤمن تحقيق أهداف ومطالب الانتفاضة لصالح قواها الطبقيّة المحركة الرئيسية التي تمت الإشارة إليها.

- ان إيجاد التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي المنشود، في أوضاع العمال والكادحين والنساء والشبيبة والطلاب والطالبات وجميع الفئات الكادحة المشتركة في الانتفاضة، يحتاج إلى تنظيم وتوحيد صفوف هذه القوى الطبقيّة في منظمات جماهيرية مستقلة تدافع عن حقوقها ومصالحها. لذا فإنه من الضروري إيجاد السبل الكفيلة بالنضال على تشتت قواها والعمل على تطوير الطاقات النضالية لهذه المنظمات وتوحيد الآراء والعمل المشترك في الدفاع عن الانتفاضة وتقديمها. ليس فقط انتصار العملية الثورية عموماً في المجتمع، بل انتصار انتفاضة أكتوبر أيضاً، مرهون بتقوية الحركة العمالية ودورها الفاعل والمؤثر فيها. وهذا ما يضع مهام جسام أمام الناشطين والقادة العماليين والمنظمات العمالية الاشتراكية والنقابات والاتحادات والجمعيات العمالية المختلفة تجاه الانتفاضة من جهة، ويضع مهام ملحة أمام المنتفضين بحيث يجعلون أي خندق يستولون عليه من البرجوازية الحاكمة عتبة لتقوية الحركة العمالية وتقديمها من جهة أخرى.

- تقدم الانتفاضة يحتاج ضمن ما يحتاج إلى قيام الناشطين العماليين والكادحين والشبيبة الثورية والطلبة الذين يتبنون الأفق والبديل الاشتراكي بتنظيم أنفسهم بشكل مستقل، والعمل على تقوية الخط الاشتراكي الثوري داخل الانتفاضة كي يكون بإمكان هذا الصف من المناضلين لعب دورهم القيادي في الحركة الثورية عموماً وفي الانتفاضة بشكل أخص والعمل على إقناع الآخرين باتخاذ السبل الأكثر ضماناً للانتصار وتطوير الانتفاضة.

- «لا حركة ثورية بدون نظرية ثورية»، هذه المقولة المشهورة لـ لينين تنطبق على الانتفاضة في العراق كذلك. فإن أراد ناشطو الانتفاضة أن يكونوا مدافعين متماسكين

عن قضية انتفاضة أكتوبر، التي رفعت راية «إسقاط النظام السياسي» بأكملها، وتحقيق أهداف ومطالب المحرومين، فإنهم يحتاجون إلى التسليح بالنظرية الثورية التي تضع الانتفاضة على الطريق الذي يؤدي إلى الانتصار. وهم يحتاجون إلى تبني النظرية التي تساعدهم على الخلاص بطريقة ثورية من بأس الوضع القائم. ان تحرر الجماهير المنتفضة من نضج النظرية البرجوازية من غاية في الأهمية لتوضيح الانتفاضة، وهذا يعني ضمن ما يعني التحرر من مختلف تلاوين هذه النظريات والأفكار البرجوازية الدينية والقومية والليبرالية و«الوطنية» والإصلاحية والعنيفة وال«لا تنظيمية» وال«لا سياسية» والنظريات والأفكار المناهضة لتحرر ومساواة المرأة والحقوق والحريات المدنية والفردية، والأفكار والمفاهيم التي تقدس الرجعية باسم خصوصية المجتمع والتراث والحفاظ على التقاليد السائدة والعشائرية.

من الواضح بأن انتفاضة منتصرة ستكون صعبة المنال بدون تسليح قادة وناشطي الانتفاضة بنظرية ثورية تحلل وتنتقد، وبالتالي توضح طريق خلاص قوى العمود الفقري للانتفاضة من جمل قيود الأوضاع والظروف التي تستعبدهم. ان المنتفضين يحتاجون إلى نظرية ثورية تقوي ناشطي الحركة وقادة الانتفاضة كي يكونوا قادرين على قيادة وتنظيم وتوجيه انتفاضة جماهيرية واسعة في مختلف مراحل تطورها بنجاح. نظرية توضح وتظهر أهمية الانتفاضة بوصفها النضال الجماهيري السياسي

الثوري للكادحين وتدافع عن موقعها في العملية الثورية عموماً في البلاد وفي عملية تحرر الإنسان في العراق من قيود الاستغلال والدمار والمآسي التي فرضته عليه البرجوازية العالمية والإقليمية والمحلية على مر عقود من السنين. هذه النظرية ليست سوى نظرية ماركس الثورية لتحرر البروليتاريا والمحرومين والمضطهدين وتطبيقها الحي حيال أهم حدث سياسي واجتماعي في تاريخ العراق الحديث، أي الانتفاضة.

- إن تقوية مشاركة النساء في الانتفاضة وانخراط أوساط واسعة فيها تعتبر من المهام العاجلة والملحة بالنسبة لاي ثوري يريد الانتصار للانتفاضة ومن يريد ان تكون المرأة إحدى دعائم الانتفاضة الأساسية، لا كملحق للانتفاضة، إنما بوصفها قوة اجتماعية مستقلة وحاملة لقضية تحررية فيها.

- ان انتشار الانتفاضة في المحلات والأحياء وفي الأرياف سيكون فطرة نوعية في مضاعفة اقتدار الانتفاضة، إن أية خطوة وأية تقدم في هذا الميدان سيكون بمثابة دفعة كبيرة للانتفاضة وتحولها إلى ثورة جماهيرية عارمة. لذا، فإن التحريض والعمل السياسي الواعي الجاد في هذا المضمار، هو من مهام الناشطين المنتفضين وكل من يريد الانتصار للانتفاضة.

- مع اخذ كل ذلك بنظر الاعتبار، فإن الانتفاضة بحاجة إلى ان يلتحق بها الكادحون الموجودون في صفوف الجيش والشرطة وغيرها من القوى المسلحة، وبخاصة إلى تبني التكتيك والخطوات العملية والقيام بالتحريض المناسب في هذا المضمار كمهمة لا غنى عنها للمنتفضين.

- ان التحدي الكبير هو إيجاد سبل واتخاذ خطوات ملموسة وبشكل عاجل لتوحيد قوى الانتفاضة بحيث تشكل مجالسها ولجانها الثورية الجماهيرية المنتخبة مباشرة في الاجتماعات العامة للمواطنين في كل محلة وحي وكل مؤسسة ومعامل ومحل عمل والمنشآت الخدمية كي تأخذ زمام الأمور بأيديها وتعمل بمثابة سلطة الجماهير المباشرة في حال اندلاع الانتفاضة المجدد.

- وأخيراً، فإن إيجاد الطرق والآليات وسياسة عملية ينفذها المنتفضون، لمواجهة عمليات القتل واغتيالات والاختطاف التي تقوم بها القوى الميليشية والأمنية، وصد هجمات قوى الثورة المضادة، جزء من مهام الانتفاضة. اتخاذ الخطوات وتأمين آليات فعالة لنشر الوعي الثوري في صفوف المتظاهرين وفضح ومواجهة جميع القوى الثورة المضادة وعملاء هذه القوى داخل الجماهير المنتفضة، والسعي لإقناع المتهمين منهم الالتحاق بصفوف الانتفاضة. هذه كلها مهام وتحديات يفرضها الواقع نفسه ويعدلها بهذا الشكل أو ذاك. غير انه من الواضح بأن عسكرة الانتفاضة، التي تريد قوى النظام، ليست لصالحها، وإن أية مغامرات عسكرية تحرف مسان الانتفاضة وتمهد الأرضية لهذا النمط من العسكرة تضر بأمر الانتفاضة.

بالرغم من ان هذه المهام والتحديات وأخرى عديدة تواجهنا فإن الهدف منها هو تقوية الانتفاضة وإيجاد الطريق المؤدي للانتصارها.

هناك كثيرون في أوساط الناشطين والتنظيمات اليسارية وقهوا في الأوهام، فيما يخص الانتفاضة ودورها في إيجاد التغيير، ووضعوا علامة استفهام عليها. هذا، وتخلي قسم آخر من الناشطين عن الانتفاضة وتركوها على حالها وهم يعيشون حالة الإحباط من عدم تقدم الانتفاضة، وهناك قسم استفوا فرصة تشكيل حكومة الكاظمي للتطيل لها والالتحاق بصفوف قوى الثورة المضادة وحكومة الكاظمي التي هي إحدى هذه القوى. إن القسم الأكبر ممن يعتبرون أنفسهم أصدقاء الانتفاضة ولكن من غير صدق، وهم فلبا مولون لأمريكا ودول الخليج والبرجوازية القومية العربية المحلية الموالية لهذه الدول، هؤلاء في الحقيقة أعداء الانتفاضة ويريدون استثمارها لصالح أمريكا والجنح الموالي لها ولدول الخليج بوجه رقبانهم من إيران والأحزاب الإسلامية الحاكمة. ان إحدى أهم مهام الانتفاضة والناشطين هي فصل الصفوف عن هؤلاء وفضح سياساتهم وسد الطريق أمامهم للتلاعب بمصير الانتفاضة.

## شعار«كل السلطة للجماهير المنتفضة»

نحن في منظمة البديل الشيوعي في العراق رفعنا شعار «كل السلطة للجماهير المنتفضة» كي ننظم الجماهير نفسها وتبني وسائل سلطتها رافعة هذا الشعار. لم تكن هناك مجالس جماهيرية منظمة أو حركة مجالسية عفوية في المدن المنتفضة أثناء اندلاع انتفاضة أكتوبر كي تعزل عن نفسها كسلطة بديلة، ولكن هناك جماهير منتفضة متطلعة إلى إسقاط النظام. لقد عكسنا طرفي المعادلة، إذ لم يكن من الممكن الانتظار لتشكيل المجالس ومن ثم رفع شعار كل السلطة للمجالس كما جرى في ثورة ١٩١٧ في روسيا، من شياطين إلى أكتوبر. لذا، فإن شعار «كل السلطة للجماهير المنتفضة» سحب البساط من تحت كل من كان يريد إبقاء السلطة أو جزء منها بأيدي النظام القائم من جهة، ومن جهة أخرى كان بمثابة دعوة إلى تشكيل المجالس واللجان من قبل المنتفضين فوراً وإرسائها كوسائل سلطتهم. وبالتالي، كي تأخذ مجالس العمال والكادحين ومختلف الفئات الشعبية والمرأة والشبيبة والطلبة وغيرهم زمام الأمور بأيديهم مباشرة وبحيث يكون المندوبون لهذه المجالس قابليين للعزل متى ما أراد المنتخبون. ان شعار «كل السلطة للجماهير المنتفضة» لم ير النور عملياً، ولكنه كان الشعار السياسي الذي يتطابق مع مفهوم المنتفضين السياسي وكان الشعار الأكثر ارتباطاً بواقع ما يحدث آنذاك.

إن الرد على التحديات والمعضلات التي تواجهها هذه الانتفاضة وطرح التكتيك

كل السلطة للجماهير المنتفضة

السياسي الدقيق والواضح والعملية لتقدمها وانتصارها، هو مفتاح الحل لمأزق المجتمع ومآسي الجماهير، وهو العمل وفق أسرار ما تمثله هذه الحركة الاجتماعية والسياسية وما يمثل انتصارها كذلك. ان طريق انتصار الانتفاضة هو تحولها إلى ثورة سياسية واجتماعية ونضالا طبقيا مقمدا للطبقة العاملة والمحرومين والشبيبة الثورية رافعا راية الاشتراكية والحرية.

# مهمات قوى الانتفاضة في المرحلة الراهنة

## جلال الصباغ



العمال والموظفين في المصانع والشركات والوزارات والمدارس والجامعات وفي مختلف الاماكن الاخرى من اجل شل قدرة النظام على المناورة ومنعه من قمع المنتفضين كما كان يحصل في السابق.

ومن القضايا الملحة التي تواجه المنتفضين في المرحلة الحالية هي التمييز بين القوى التي تقف مع الجماهير وتعمل ضمنها وتعبير عن تطلعاتها وبين القوى التي تمثل قوى الثورة المضادة والتي تعمل على تخريب الانتفاضة وضربها من الداخل مثل القوى التي هي جزء من السلطة الحالية وبذات الوقت تحاول ان تكون جزءا من الانتفاضة من اجل تخريبها وحرف مسارها، ولا تختلف عن هذه القوى الجهات الإصلاحية التي تحاول إجراء تغييرات من داخل منظومة المعاصرة والنهب والتبعية للخارج.

القضية الجوهرية التي دفعت الجماهير إلى الانتفاضة ضد هذه السلطة هي الأوضاع الميشية الكارثية، وانعدام فرص العمل وتركز الثروة بيد فئة قليلة من المجتمع وهي فئة السلطة والمقربين منها، بينما الغالبية العظمى من الجماهير تعاني من انعدام الخدمات وتجرى التعليم والصحة والكهرباء والسكن وتقسيم البطالة والتشاور الجريمة المنظمة وغيرها الكثير من المظاهر الأخرى التي تنتكس بالمجتمع في العراق، وهذا الواقع جاء نتيجة سيطرة هذه القوى المدعومة من قبل أمريكا وكل القوى الرأسمالية سواء أكانت إقليمية أم دولية، وتغيير هذا الواقع اليأس يتطلب العمل على إنشاء نمط آخر من الحكم وهو النمط النقيض للنمط الرأسمالي المسيطر حاليا، وهذا النمط النقيض هو النمط الاشتراكي الذي يعني بالمحصول الأخيرة المساواة التامة في كل مجالات الحياة، الاقتصادية والاجتماعية وتوزيع الثروات بشكل عادل على الجميع وتوفير الخدمات اللازمة والمجاوبة التي توفر الرفاهية للجماهير وضمان حرياتهم ومساواتهم.

هنا لا بد لكل القوى العاملة والكادحين والمؤمنين بالتحرر والاشتراكية السعي والجهاد والعمل على دعم ومساندة القوى الاشتراكية داخل الانتفاضة والانتصاف حولها من اجل الانتصار لمطالب الغالبية العظمى من المنتفضين، وعدم الانجرار خلف أطروحات الأطراف الليبرالية داخل المنتفضين.

٢٠٢٠/١٠/١٨

# لا سبيل أمامنا سوى الانتصار

## رسالة الجماهير في الذكرى السنوية الأولى لاندلاع الانتفاضة

تقرير أعده طارق فتحي وجلال الصباغ

احتشدت قوات كبيرة جدا، لا نحالي إذا قلنا انها أكثر حتى من المحتجين ذاتهم، يحملون العصي والهراوات، بدأت هذه القوات بضرب المحتجين بشكل هستيري، تفرق المحججون، بعدما أصيب الكثير منهم، بعضهم اصاباته بالغة، صعدوا جسر السنك، الذي أفلته القوات الأمنية بالحواجز الكونكريتية، حوصر المحتجون، فهرج اليهم الكثير من ساحة التحرير لنجدتهم، وبالفعل اسقطوا هذه الكتل الاسمنتية، وانقذوا جميع المنتفضين، مع الحديث عن وجود اعتقالات بين صفوف المحتجين؛ الكثير كان مستاء من ذلك التخطيط، الذي لم يثر عن شيء يذكر.

الفريق الأكبر كان منتشرًا على جسر الجمهورية والسنك، وداخل الساحة وفي النفق، لكن ما قوى من عزيمة المنتفضين مجيء «اتحاد الطلبة» فقد ملئ الساحة بالتهافت والاعاني الحماسية، كان الاتحاد كعادته فعالا وحماسيا، وقد استقر هو وجمهوره داخل النفق.

بدأت اعداد الجماهير بالتزايد مع اقتراب وقت العصر، كان منظر الجسرين رهيبا، فقد غصت هذه الجسور بالمحتجين، الآلاف من المحتجين يهتفون ضد السلطة، وقوات السلطة الإسلامية التي تكسدت على الجانب الآخر من الجسور، بدأت بأطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، وخرطوم المياه الحارة، استمر هذا الوضع لساعات، حتى خرجت تفريعات وتصريحات من اطراف سلطة الإسلام السياسي وقادة الميليشيات والعصابات الإسلامية تدعو لقمع المحتجين، كانت هذه التفريعات بمثابة تصريح بالقتل، فقد كثرت هذه القوى عن انيابها، وكشفت وجهها الحقيقي «الإرهابي».

لقد أصبر المنتفضون على الاستمرار في الاحتجاج، وتغيير الحال، عام تام مضى ولم يتسلسل اليأس اليهم، عاشوا كل معاناته، البرد، والحر الذي لا يطاق، والدمع المظبوط، وحملات التشويه التي تقودها الميليشيات الإسلامية، والخطف، والاعتقال، والتعذيب النفسي والجسدي، والخوف والترهيب والتهديد، معاناة لا يمكن لأي قلم وصفها، ورغم كل تلك المعاناة لم يتزحزحوا، لم تنفى عزيمتهم، وهم باقون ومستمررون حتى الخلاص من كابوس السلطة الإسلامية والقومية.

شارك الآلاف من المنتفضين القادمين من مختلف المحافظات في العراق بالموجة الجديدة من الاحتجاجات في ساحة التحرير وسط بغداد وكذلك في منطقة العلاوي، وقد قامت القوى الأمنية المسؤولة عن حماية المنطقة الخضراء وقوات مكافحة الشغب بالاعتداء على المنتفضين في منطقة العلاوي واصابت العشرات منهم بجروح ودفعتهم إلى مناطق بعيدة ما اضطرهم إلى العبور باتجاه ساحة التحرير، هذا وشهدت ساحة التحرير والجسور القريبة منها، وهي جسر الجمهورية والسنك، تصعبا من قبل المنتفضين، وعلى أثره استعملت ما يسمى بقوات «الشغب» القنابل الدخانية والهراوات ما اصاب العديد من المنتفضين بجروح مختلفة. هذا وقد شارك في احياء الذكرى السنوية الأولى لاندلاع الانتفاضة، وكبداية لانطلاق الموجة الثانية من الانتفاضة في الخامس والعشرين من أكتوبر، جماهير واسعة قدرت بعشرات الآلاف ومن مختلف شرائح المجتمع. حيث شارك الطلبة والعمال والمعلمين والنساء بمسيرات حاشدة ابتدأت منذ ليلة الرابع والعشرين من أكتوبر. يذكر أن قوى الثورة المضادة قد افتعلت العديد من الحوادث حيث أحرقت مجموعة من الخيم داخل ساحة التحرير وافتعلت عناصر أحزاب السلطة العديد من المنشآت وقامت بالاعتداء على المنتفضين، وكعادتها، حاولت خلط الأوراق خصوصا بعد سعي العديد من قوى الانتفاضة لتنظيم صفوفها والذي تزامن مع تهديد أجهزة السلطة وأحزابها للمنتفضين بعد أن تأكدوا بان هذا الحراك الجماهيري الكبير يرفض العملية السياسية برمته ويواصل من أجل انهاءها. وكانت بانوراما الأحداث قد بدأ ت على الشكل التالي وكما يصفها أحد المنتفضين:

الكثير كان ينتظر بزوغ فجر الخامس والعشرين، لم ينم المنتفضون، أقاموا ليلة احتفالية في ساحة التحرير، بعد ان التئم شملهم مع بقية المدن، عاشوا ليلة صاخبة، يملئهم الأمل بغد مشرق، يحدوهم الطموح بحياة جديدة، يفكرون كيف سيكون هذا الغد، ولم بعد ذلك يتذكرون اصدقائهم الذين فقدوهم، من الذين حصدت حياتهم العة القتل التابعة

ان معاصرة قوى السلطة التي تمش في ارتباك وتخبث شديد أمر في غاية الأهمية، والحوادث الأخيرة التي شهدتها الساحة العراقية من محاولات لاعادة عقارب الساعة الى الوراء عن طريق تأجيج النزعات الطائفية والقومية مثل حادثة احراق مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني وقتل ثمانية مواطنين في قضاء بلد، تعبیر عن يأس السلطة من السيطرة على الانتفاضة وعجزها النهائي في تقديم اية حلول للجماهير.

إن خبرة الجماهير ووعيتها لأساليب السلطة وممارستها جعلت من كل الافعال التي تقوم بها هذه السلطة مكشوفة وواضحة وغير ذات جدوى، بل انها تزيد من الضيق والامتعاض والرفض لهذه السياسات، ومهما حاولت أذرع السلطة المتمثلة بالأجهزة القمعية والمليشيات والإعلام عبر الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي والجيش الالكتروني والمثقفين والمطلبين من حرف الانظار عن الازمات المعقدة التي يواجهها النظام، فانها تاتى بنتائج عكسية، باعتبار النظام يعيش فعليا خارج التاريخ، مبتعدا عن هموم الملايين من العمال والمعلمين والطلبة والنساء التواقين للتغيير والحرية والعدالة، غارقا في مشاريعه المثيلة لقوى إقليمية وعالمية تزيد من بؤس وقرر الجماهير يوما بعد آخر.

اليوم ونحن نعيش استعدادات الجماهير لغضوز منازل جديدة بالضد من السلطة الفاشية، وتزامنا مع حلول الذكرى الأولى للخامس والعشرين من أكتوبر الذي يمثل انطلاق المرحلة الثانية من الانتفاضة في العام الماضي، والتي حققت العديد من المكاسب والانتصارات بوجه القمع والارهاب والخطف والتقييد والقتل الممارس من قبل أجهزة ومليشيات النظام، رغم كل ما تحقق خلال العام الماضي، لكن هنالك الكثير من الاخطاء والموقفات التي رافقت الانتفاضة خلال عام من عمرها، وعلى قوى الانتفاضة

### معا لسير بالانتفاضة حتى تحقيق الانتصار



اندلعت انتفاضة أكتوبر في العراق في هذا اليوم قبل عام، وبعد ثلاثة أسابيع انتشر لهيبها لتغطي أقرية مدن وسط وجنوب العراق، وها هي اليوم تدخل عامها الثاني والجماهير الكادحة والتحررية تتخذ الأسان عليها وتستعد لإكمال مسيرتها بزعم وقوة وإصرار أكبر.

وهي الشيوية، وبالأخص الصفوف المليونية من المخطلات والمعلمين عن العمل والعمال والأجراء البوميين والكادحين واصحاب العمالة الهشة والنساء والطلبة وغيرهم من التحررين والمطروين والعرويين، خاضوا نضالا سياسيا جماهيريا ثوريا خلال عام كامل التسم بالحزب والاصرار والأمل بالتغيير. سجلوا لآلافها ملاحم بوليتية لم يفهمها تاريخ العراق الحديث، حيث راح ضحية هذه الانتفاضة والجمهورية المات من الضحايا وعشرات الآلاف من الجرحى واعداد كبيرة من المعتقلين والمعتطفين. اليوم، تدخل الانتفاضة عامها الثاني ونحن نتذكر هؤلاء الثوريين الضحايا ونرفع رايتهم عالية بكل احترام وتقدير.

الانتفاضة، وبالرغم من تراجع زعمها السابق، ظلت قصة الدفاع العيين للجماهير التحررية والمجتمع بأكمله بوجه السلطة البرجوازية الإسلامية والقومية، وقواها الميشية، واستمرت كون الدوافع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي كانت وراء انبثاقها لا زالت في مكانها، لا بل واشتدت وتعمقت أكثر من ذي قبل.

المسؤولون عن استمرار العاصي وفرض التراجع العادي والعنفوي الكارثي على حياة الجماهير، هم هذه السلطة الفاضدة وأحزابها وتياراتها وقواها الميشية الفاشية، والقوى البربريائية والإقليمية، في العراق وأمريكا والدول الخليفة وغيرها، والتي تتصارع على التحكم بحياة ومصير الجماهير في الشرق الأوسط مع مطالبهم في العملية الحالية. ان انتفاضة أكتوبر كانت لا تزال ردة الشعب وتصديه الثوري لهذه القوى بجهلها، وان تقدمها سيظل موهنا بمدى استقلاليتها عن تأثير ونشؤ كل هذه القوى والأجنحة المتصارعة، لا بل وعلى شل قدراتهم وفرض التراجع عليهم.

ان إحدى اهم شروط تطور الانتفاضة وتقدمها لتحقيق الانتصار، هو تامين الاستقلالية السياسية والتنظيمية والفكرية لجماهير العمال والكادحين والمقربين من القوى المنتفضين، وقوامها الاقتصادية والاشتراكية والانتفاضة وانها وبطاليتها لأعداء الانتفاضة وقوى السلطة وخلفائهم الدوليين. المهمة الثورية هي اجباة مساعي أعداء الجماهير وسد الطريق أمامهم للإجهاز على الانتفاضة وتحويلها إلى أداة تحقيق مرام والاهداف أي جناح وطرف من الأطراف المتصارعة. وهذا يعني ضمن ما يعني، الوقوف الحازم بوجه وكشف زيف ادعاءات حكومة الكاذبي والتغاباتها المبكرة وعدم ترهب الوعود المزيفة الإصلاحية للساومين الملائيين بقضية الجماهير.

ان معيار هذه الانتفاضة مرهون بدرجة تنامي الاستعداد السياسي والتنظيمي والفكري للجماهير العمومة والكادحة وطبقة هذه الانتفاضة، وتنظيم صفوفها وقواها مستقل، وكذلك بقوة تلاحم هذه الانتفاضة بالصراع الطبقي العالمي والاجتماعي الدائر في المجتمع.

انتفاضة أكتوبر لم تكن، وسوف لن تكون مفامرة فئة قليلة ولا هيجان سياسي غير ذي ربط بجذورها الطبيعية والاجتماعية للجماهير الكادحة، إنما لم تكن هوية سياسية يمكن الاستغناء عنها، بل كانت ضرورة ولا تزال، وهي حيوية ومنتوج تاريخ من الصراع الاجتماعي والسياسي في العراق تمتد جذورها لاحتجاجات عام ٢٠١١.

الخريطة منظمة البديل الشيوعي في العراق، ومنذ البدء وبكامل قوتها، هي هذه الانتفاضة وهي مستمرة في النضال في أوساطها والدفاع عنها، جنباً إلى جنب المنتفضين والمنتمقات في هذا الحراك السياسي الجماهيري الثوري، تتناهل من أجل ان تتبنى الانتفاضة اهداف ومطالب اقتصادية واجتماعية وسياسية تقدم الطبقة العاملة والجماهير الكادحة وجميع العمويين والمضطهدين ومصالح النضال الاشتراكي لهذه الطبقة. ان الخطوط العامة لسياساتنا وبرنامج عملنا في الانتفاضة ملغنة منذ بداية الانتفاضة، إذ خاضنا ولا تزال كي يكون نضالنا وسياساتنا أداة لتقدم الانتفاضة وتحقيق اهدافها ومطالبها وكي تقدم على تنظيم صفوفها وطرح نفسها بمثابة سلطة جماهيرية بديلة تحقق الإرادة السياسية المباشرة للجماهير. وفي هذا المضمار، رفعا شعار كل السلطة للجماهير المنتفض.

يا جماهير العمال والكادحين والشيوية والنساء والطلبة وجميع المضطهدين

ان انتفاضة أكتوبر بتقاليدها الثورية وتصديها البطولي لتيارات البرجوازية للإسلام السياسي والقوميين وسلطتهم الميشية والقمعية الفاسدة، ستبقى الخندق الذي يعصي المجتمع من أيدي هؤلاء، وهي الأمل لتحقيق الاهداف والمطالب التي أطلقت الانتفاضة من أجلها.

لقوى الانتفاضة وتعمل سويا لرفع مستوى تنظيمها ووحدة نضال قواها التحررية. ولنفاضل من أجل تحويلها إلى قوة سياسية منظمة مقتردة ووحدة ذات رؤية سياسية تحررية تحطو صوب انتصارها وتحقيق الحرية والرفاهية والعدالة.

عاشت انتفاضة أكتوبر

عاش نضال الجماهير من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية والرفاهية

عاشت الاشتراكية

منظمة البديل الشيوعي في العراق

١ أكتوبر ٢٠٢٠

### تأجيج النزعات القومية والطائفية طريقة



مع الاستعدادات التي تجري على قدم وساق، لانطلاق موجة جديدة من الانتفاضة في العراق وبالتزامن من حلول الخامس والعشرين من أكتوبر؛ التاريخ الذي يمثل كابوسا لسلطة الإسلام السياسي وشركاؤه من الأحزاب القومية العربية والكردية ومن مهمم من الليبراليين وغيرهم من أقطاب النظام المعاصماتي، حيث استطاعت الجماهير لأول مرة أن تزعزع أركان هذا النظام الطائفي القومي.

وسط هذه الأجواء اقدمت مجاميع من القوى الميشية على إحراق مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد أمام انظار وسط وصمت القوى الأمنية المعنية بحفظ المقر والمتواجدة بكثافة في منطقة الكرادة، في خطوة مبيتة ومدروسة مع اختيار التوقيت من اجل خلط الأوراق وتحويل الانظار باتجاه حريف الجماهير العازمة على استكمال اقتناضتها وقلع هذا النظام من جذوره، وحرفها نحو صراعات قوى النظام فيما بينها.

بالتزامن مع هذه الحادثة التي تسعى لتأجيج النزعات القومية والعنصرية، حدثت جريمة أخرى راح ضحيتها ثمانية اشخاص من ضمنهم أربعة أطفال، حيث تم إعدامهم على أيدي مجموعة مسلحة في منطقة الفرحانية في قضاء بلد شمال بغداد، مع فقدان أربعة آخرين لا يزال مصيرهم مجهولا لغاية الآن، وهؤلاء المواطنين هم من العائلات العالدة من النزوح حيث كانت تقيم في إقليم كردستان، هذه الجريمة تتزامن مع جريمة إحراق مقر الحزب الديمقراطي في ذات اليوم كتعبير عن أسلوب مدروس، لتأجيج الصراعات ومحاولة بث الرعب في أوساط الجماهير التي تحشد لبده العد التنازلي للخلاص من النظام القائم.

الجميع يعلم أساليب السلطة الفارقة في أزمتها الزمنية التي لا تستطيع الخروج منها، وكل اطراف النظام ومن ضمنهم الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود بارزاني، يعيشون حالة من الرعب بسبب الحراك الجماهيري سواء في الوسط والجنوب أم في كردستان، وهم غير قادرين على مواجهة المد الجماهيري إلا بوسائلهم المعهودة وهي القمع والإرهاب، وكذلك محاولة إعادة الروح للنزعة القومية والطائفية القمعية التي تشارف على الموت.

ندين بأشد عبارات الإدانة والاستنكار ما اقدمت عليه القوى الميشية من حرق لمقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد ونفذه أسلوب إجرامي ومكشوف الهدف منه اللعب على الوتر القومي بين الناطقين باللغة العربية والكردية من اجل خلق الانتفاضة العازمة على إسقاط نظام المعاصرة خصوصا مع النضج السياسي لقوى الانتفاضة التي رفضت أي شكل من أشكال الإصلاحات والترقيعات، وصار شعارها الرئيسي هو إسقاط النظام.

كما ندين الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق مواطنين إرياء في قضاء بلد، ونحمل السلطة وأجهزتها كامل المسؤولية لكشف عن فاعليتها وضمان سلامة الأربعة المقفودين، ونؤكد إن هذا الفعل المهجومي المتوحش يهدف إلى جر الجماهير نحو صراعات بين أقطاب النظام، خصوصا بعد الإفلاس الكلي الذي تعيشه قوى النظام المرعوبة من الإصرار الجماهيري على إنهاء حقبة الطائفيين والقوميين.

منظمة البديل الشيوعي في العراق

١٨-١٠-٢٠٢٠

## الذكرى الأولى لانتفاضة أكتوبر - فرصة للانتصار



إلى جماهير العراق، إلى الشبيبة المنتفضة، إلى النساء التحرييات، إلى العمال والكادحين والطبقة، وكل الفئات الأخرى في كل المحافظات، اليوم والانتفاضة على اعتاب مرحلة جديدة والجماهير تستعد لانطفأة جديدة هي الذكرى الأولى لانطلاقها، نقول هنيئا لكم بطولاتكم وما حققتموه خلال عام كامل من عمر انتفاضة أكتوبر.

اليوم والنظام يعيش أزمتاه المتفاقمة، بفضل ضربات المنتفضين المتواليه التي استطاعت خلال الفترة الماضية أن تسدك أركان النظام الطائفي القومي، ليس أمام الجماهير وهي تستذكر دماء مئات الضحايا والآلاف من الجرحى والمعاقين والمعتقلين، سوى التقدم إلى الأمام والمضي في انتفاضتها، حتى إسقاط سلطة الإسلام السياسي وشركائه من القوميين والليبراليين.

ونحن نعيش ذكرى انتفاضة أكتوبر العظيمة، يجب علينا التعلم من إخفاقات وأخطاء المرحلة الماضية، والاستفادة من دروس عام كامل من النضال بوجه السلطة الفاشية وكل أدواتها وأذرعها، والعمل على التنظيم والتخطيط بين قوى الانتفاضة وتوحيد الجهود في مواجهة أجهزة السلطة ومليشياتها.

في ظل الصراع الدائر بين أجنحة النظام المتمثلة باتباع إيران من قوى سياسية ومليشيات، أو أتباع أمريكا الممثلين بسلطة الكفظمي ومن معه أطراف وأجهزة. في ظل هذا الوضع تكون مراهنة الجماهير على نفضها بعيدا عن أي طرف من هذه الأطراف التي تعبیر عن مشاريع وإرادات خارجية. ليس أمام الخريجين والمعلمين الباحثين عن العمل والتعيين إلا الانضراط في صفوف الجماهير المنتفضة، وليس على كل الكادحين والعمالين بالأجر اليومي وغيرهم ممن لهم مصلحة في الخلاص من هذا النظام، إلا المشاركة الفعيلة والمنظمة في الانتفاضة، سواء في أماكن العمل أو أماكن السكن أو في ساحات الانتفاضة كل بطريقته.

مع تهيؤ الجماهير للمرحلة الجديدة من الانتفاضة، تقف معها في ممارسة حقها السياسي، ونُدعو إلى المشاركة الواسعة لكل فئات وشرائح المجتمع في هذه المرحلة الحساسة والتاريخية، ونعمل مع كل القوى الثورية والتحررية المؤمنة بالاشتراكية على تنظيم الصفوف من أجل انتصار الانتفاضة وتحقيق مطالبها في إسقاط النظام وإقامة سلطة الجماهير.

### لجنة بغداد

منظمة البديل الشيوعي في العراق

٢٠ أيلول (سبتمبر) ٢٠٢٠

# خان النص والموقف من الدين

فلاح علوان

وجود الحشع، والذي استحرص العديد من القوى الحاكمة على إبقائه، لأنه ضمانه تجسيم دور الاشتراكية والطبقة العاملة وتشويه صورة الاشتراكية والشيوعية. ولكن هذا النوع من التحالفات، التي يكون فيها الحزب هو التابع تماماً وهو الخاسر في النهاية، وهو الذي يقدم الضحايا، بل الأحرى هو الذي يتسبب بمقتل أعضائه بسبب سياساته، لم تبدأ بالتحالف مع البعث عام ١٩٧٢ ولا في جبهة ١٩٥٧ بمشاركة الضباط الأحرار: لقد كان هناك تفاهما وتوافقاً سياسياً عام ١٩٤٢ مع الرفيق «تشرشل» بعد أن دخل الاتحاد السوفيتي الحرب إلى جانب الحلفاء، وأطلق الحزب على الإحتلال البريطاني عام ١٩٤١ للعراق أسم قوات تحرير مناهضة للنازية.

وأعلنت جريدة الحزب في مايو ١٩٤٢ ٣٠-١٧ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة» ١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

١٧-٣٠ تموز، أمأ اليوم حيث أن الأحزاب الإسلامية هي القوة وهي السلطة، فإن ثورة في شباط ١٩٧٧ الجواب واضح، كان البعث قويا وقد منح الحشع فتاتاً من سلطته مقابل الولاء والتمجيد وخلق الناس عبر تحسين صورة البعث و«ثورة»

## الهند: المزارعون ينتفضون ضد قوانين الزراعة الربحية

مشركا وامتصاصا خارج منازل مانوانجان كاليا وهانز راج هانز في جالاندهار، وشويت مالك في أريستار، البنجاب، جميعهم من أعضاء البرلمان عن حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم. ذكرت صحيفة هندوستان تايمز أن المزارعين أغلقوا محطات الوقود والشركات الأخرى التي تديرها شركة ريلانس

التريجة من اللغة الإنجليزية : نزار أمين  
أرسلان غني ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٠  
الجزء الأول



أطلق المزارعون في الهند حركة احتجاجية بعد أيام من تمرير الحكومة ثلاثة مشاريع قوانين زراعية رجيعة في البرلمان في ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٠. يستكشف هذا المقال مشاريع القوانين الزراعية، ونضال المزارعين الهنود، والفوضى الرأسمالية في الزراعة، والطريق الثوري إلى الأمام.

لوحظت احتجاجات أولية في ٢٠ ولاية. يذكر أن احتجاجات سريعة اندلعت في حوالي ١٠٠٠٠ موقع، شارك فيها ١٥,٠٠٠,٠٠٠ مزارع شاورا ضد مشاريع قوانين

فواتير المزرعة التي أصدرها رئيس الوزراء ناريندرا مودي. بدأت الإحتجاجات من البنجاب إلى البنغال، ومن بيهار إلى تاميل نادو. هذا حيث حدثت أكبر الاحتجاجات في ولايتي البنجاب وهاريانا الزراعيتين. ومن المناطق الأخرى التي شهدت احتجاجات كبيرة، أوتار براديش وماديا براديش، والتي تعتبر أيضا ولايات مهمة للزراعة. كما نظمت منظمات أخرى غير مرتبطة بالمزارعين احتجاجات في ٢٥ سبتمبر تحت عنوان «(إغلاق)»

تضامنا مع المزارعين، أدى تضامن العمال مع المزارعين إلى حالة من الشلل التام تسبب في توقف تام لجميع الأعمال العامة والخاصة في عدد من الولايات.

كان المزارعون يتجنبون على هجمات الدولة منذ سنوات عديدة، لكن الإحتجاجات الحالية هي خطوة للأمام من حيث الكمية والنوعية. تشمل تكتيكات الإحتجاج الإعتصامات والتجمعات السياسية وإغلاق يوابات المستودعات وإغلاق مسارات السكك الحديدية - على الأقل في بعض الأماكن - تكتيس الإطارات المحترقة على الطرق.

حاصر اتحاد بهاراتيا كيسان في البنجاب يوابات المصانع والمرافق التي تديرها الشركات الكبيرة بما في ذلك مخازن الحبوب، والمساحات العامة ومحطات الطاقة. نظمت منظمات المزارعين الأخرى، بما في ذلك اتحاد كرتي كيسان، و«لجنة آزاد كيسان سانفارش، ولجنة كيسان سانفارش، احتجاجا

للمزارعين: حد أدنى مضمون يدفع للمزارع مقابل إنتاجه. يمكن للشركات التي تتعامل مع المزارعين خارج APMC الانتفاض على MSP، ويتم تحفيز مثل هذه المعاملات الفارجية في فواتير الإعفاءات الزريرية. تشجع الفواتير أيضا على التخزين دون أي قيود على الكمية أو الوقت، مما يزيد من أنواع المعاصيل التي يمكن تخزينها. كما يتم تسهيل العقود الآجلة، والتي من خلالها يتم الترحيب بجميع أنواع النسور المضاربة في القطاع. من الواضح أن هذه الأوراق النقدية صممت لمنع الرأسماليين رحلة مجانية لاستغلال المزارعين.

المزارعين، وكان يتهرب ويبيد نفسه عن احتجاجات المزارعين حتى وقت قريب، وفي الأونة الأخيرة قسط إقتصر على تقديم تصريحات رمزية لصالح المزارعين.

و في منطف مخرج لحزب ( Shiromani Akali Dal - SAD ) البيميني المتمركز حول السيخ الذي يعد ثاني أقدم حزب في الهند، و الحاكم في مقاطعة البنجاب الهندية منذ عقود طويلة من الزمن، اضطر تحت ضغط إنتفاضة العمال والفلاحين للطلب من إنفصاره بتنظيم إعتراضات أمام منازل قادة حزب بهاراتيا جاناتا.

في ٢٩ سبتمبر، التقى ممثلون من ٢١ منظمة و نقابة للمزارعين مع أماريندر سينغ. لم يكن لدى رئيس الوزراء ما يقدمه لهم سوى الكلمات الجوفاء، قائلا إنه سيرفع الأمر إلى المحكمة العليا. بعد الاستماع إلى خطاب رئيس الوزراء غير المطمئن، قرر المزارعون تصعيد نضالهم، بدءا من أكتوبر ٢٠٢٠، تحت راية لجنة تنسيق عموم الهند كيسان سانفارش (AIKSSC)، وهي منظمة وطنية للمزارعين.

قرر فتح AIKSSC رفض جميع عروض المعاهدات مع الحكومة ما لم يتم سحب مشاريع القوانين. وهم يخططون لإغلاق تام للعاصمة الوطنية دلهي في نوفمبر المقبل. وصرحت قيادة AIKSSC أنها ستستمر في القتال مع أو بدون دعم سياسي من أي من الأحزاب الرئيسية.

### لماذا يحتج المزارعون؟

يعتمد ثلثا سكان الهند البالغ عددهم ١.٢ مليار نسمة على الزراعة لكسب عيشهم. يشكل القطاع الزراعي في الهند حوالي ١٧ في المائة من إجمالي الناتج الاقتصادي للبلاذ، ويصل إلى حوالي ٢.٢ تريليون دولار. مشاريع القوانين الثلاثة التي قدمتها ووافق عليها حكومة مودي في ٢٠ سبتمبر هي مشروع قانون تجارة المنتجات الزراعية والتجارة (الترويج والتيسير) لعام ٢٠٢٠، واتفاقية ضمان الأسعار وخدمات المزارع لعام ٢٠٢٠ (التأمين والحماية) للمزارعين، و«إصلاح الأساسية» (تعديل مشروع قانون

٢٠٢٠. تقلل الفواتير من تدخل الوسطاء والتجار في الزراعة، وتضع بشكل مباشر الشركات الكبرى على التعامل مع المزارعين - كل ذلك باسم منج المزارعين حرية بيع وشراء المنتجات. يسمح مشروع القانون للمزارعين بالتعامل مع الشركات الكبيرة خارج لجنة سدق المنتجات الزراعية (APMC)، والتي تضمن حدا أدنى لسعر الذمم (MSP) لمنهجي المزارع. MSP هو نوع من الدخل الأساسي الشامل

الصيد الساحلي.

الصيد الساحلي.

في ديسمبر ٢٠١٨، احتج المزارعون على مستويات الديون المرتفعة في ولاية راجاستان التي يقودها الكونجرس.

نتيجة لذلك، في الفترة التي سبقت الانتخابات، وعد زعيم حزب المؤتمر راهول غاندي بإعفاءات قروض تصل إلى ٢٠٠٠٠ روبية (٢٧٠٠ دولار). حتى الآن، لم يتم الوفاء بذلك بالوعد، مما فرض على المزارعون مزيدا من الديون. في سبتمبر ٢٠١٨، أصاب المزارعون دلهي بالشلل وطالبوا بإعفاء أفضل للقروض، وخفض أسعار الوقود، وتكثف متوسطة أفضل وإنهاء الخصخصة. قوبل المتظاهرون بمدافع المياه ووحشية الشرطة. حدثت احتجاجات

المزارعين البارزة الأخرى في عام ٢٠١٦ في دلهي. حدث هذا عندما رفضت ولاية كارناتاكا صرف مائة نهر كوفيري إلى تاميل نادو، مما تسبب في مياه شديدة في المياه وفشل المحاصيل، مما أدى إلى أعلى مستوى على الإطلاق من حالات انتحار المزارعين.

واحتج المزارعون وساروا نحو دلهي للمطالبة بحزمة إغاثة. في عام ٢٠١٦، قتلحت الشرطة النار على المزارعين في ولاية ماديا براديش، الذين كانوا يبحثون للمطالبة بارتفاع أسعار المحاصيل من التجار والحكومة. حيث قتل فيها ستة مزارعين.

أجبر فشل هذه النضالات المنعزلة على مر السنين المزارعين على إعادة النظر في إحتجاجاتهم وتصعيدها. ما نراه حاليا هو احتجاجات وأعمال منسقة جيدا وواسعة النطاق في جميع أنحاء البلاد. ومع ذلك، لا تزال هناك آمال بين المشاركين في أن تستمع الدولة والبرلمان والقضاء إلى مطالبهم وتلبية مطالبهم. ومع ذلك، فإن الواقع هو أنه في هذا النظام الرأسمالي الذي يمزقه الأزمة، لن يتحسن وضع المزارعين.

أجبر فشل هذه النضالات المنعزلة على مر السنين المزارعين على إعادة النظر في إحتجاجاتهم وتصعيدها. ما نراه حاليا هو احتجاجات وأعمال منسقة جيدا وواسعة النطاق في جميع أنحاء البلاد. ومع ذلك، لا تزال هناك آمال بين المشاركين في أن تستمع الدولة والبرلمان والقضاء إلى مطالبهم وتلبية مطالبهم. ومع ذلك، فإن الواقع هو أنه في هذا النظام الرأسمالي الذي يمزقه الأزمة، لن يتحسن وضع المزارعين.

أجبر فشل هذه النضالات المنعزلة على مر السنين المزارعين على إعادة النظر في إحتجاجاتهم وتصعيدها. ما نراه حاليا هو احتجاجات وأعمال منسقة جيدا وواسعة النطاق في جميع أنحاء البلاد. ومع ذلك، لا تزال هناك آمال بين المشاركين في أن تستمع الدولة والبرلمان والقضاء إلى مطالبهم وتلبية مطالبهم. ومع ذلك، فإن الواقع هو أنه في هذا النظام الرأسمالي الذي يمزقه الأزمة، لن يتحسن وضع المزارعين.

أجبر فشل هذه النضالات المنعزلة على مر السنين المزارعين على إعادة النظر في إحتجاجاتهم وتصعيدها. ما نراه حاليا هو احتجاجات وأعمال منسقة جيدا وواسعة النطاق في جميع أنحاء البلاد. ومع ذلك، لا تزال هناك آمال بين المشاركين في أن تستمع الدولة والبرلمان والقضاء إلى مطالبهم وتلبية مطالبهم. ومع ذلك، فإن الواقع هو أنه في هذا النظام الرأسمالي الذي يمزقه الأزمة، لن يتحسن وضع المزارعين.

أجبر فشل هذه النضالات المنعزلة على مر السنين المزارعين على إعادة النظر في إحتجاجاتهم وتصعيدها. ما نراه حاليا هو احتجاجات وأعمال منسقة جيدا وواسعة النطاق في جميع أنحاء البلاد. ومع ذلك، لا تزال هناك آمال بين المشاركين في أن تستمع الدولة والبرلمان والقضاء إلى مطالبهم وتلبية مطالبهم. ومع ذلك، فإن الواقع هو أنه في هذا النظام الرأسمالي الذي يمزقه الأزمة، لن يتحسن وضع المزارعين.

أجبر فشل هذه النضالات المنعزلة على مر السنين المزارعين على إعادة النظر في إحتجاجاتهم وتصعيدها. ما نراه حاليا هو احتجاجات وأعمال منسقة جيدا وواسعة النطاق في جميع أنحاء البلاد. ومع ذلك، لا تزال هناك آمال بين المشاركين في أن تستمع الدولة والبرلمان والقضاء إلى مطالبهم وتلبية مطالبهم. ومع ذلك، فإن الواقع هو أنه في هذا النظام الرأسمالي الذي يمزقه الأزمة، لن يتحسن وضع المزارعين.

للموضوع بيقية في العدد القادم  
٢٤ أكتوبر ٢٠٢٠  
المصدر: www.marxist.com

## انعقاد المجلس الجهوي لنقابات الأقاليم الصحراوية المنضوي تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل:



يرفض المقاربة الأمنية في التعاطي مع ملفات الطبقة العاملة بالأقاليم الصحراوية ويعتبر العنف ضدها أمراً غير مألوف في هذه الأقاليم العريضة ويعتبر كرامة الموظف والعمال والأجير خطاً أحمر لا يمكن السكوت عند تجاوزه. يعلن دعمه المطلق لنضالات عمال مكتب التسويق والتصدير بالعيون ويطلب باراجاع الكاتب المحلي لنقابتنا واعتبار هذا الطرد تعسفياً في حق مناضلنا. يدعم النضالات البطولية لعمال أمانور بطنجة والتي تدخل شهرها التاسع حتى استرجاع جميع حقوقهم كاملة. يؤكد رفضه قرار الحكومة بتفويت مصحات الضمان الاجتماعي للقطاع الخاص والذي يعتبر تطاولاً على مكتسبات الطبقة العاملة التي نالوها نتيجة تضحياتها المادية والمعنوية.

يهيب بكافة المناضلات والمناضلين في مختلف فروع القطاعات المهنية والإنتاجية والاتحادات المحلية والجامعات والنقابات الوطنية التابعة للاتحاد الجهوي لنقابات الأقاليم الصحراوية الالتفاف حول منظماتهم العتيقة والاعتزاز بما حققتهم وما راكمته من رصيد نضالي يعزز مواقعها ويشجعها على مواصلة النضال من أجل تحقيق كل مطالب ومطامح الطبقة العاملة والدفاع عن حقوقها ومكتسباتها. لتعش الطبقة العاملة مرفوعة الرأس مصونة الكرامة

عاش الاتحاد المغربي للشغل

اعد الخبر / نزار أمين

انعقد المجلس النقابي الجهوي لنقابات الأقاليم الصحراوية المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل بمقر UMT بالعيون يوم الجمعة ٩ أكتوبر ٢٠١٨ بحضور أعضاء المكتب الجهوي وممثلي مختلف القطاعات والمكتب الجهوي للاتحاد التقدمي لنساء المغرب والمكتب الجهوي للشبيبة العاملة؛ وبعد تتبعهم للتقرير الذي تقدم به الأخ الكاتب الجهوي وعضو الأمانة الوطنية للاتحاد والذي نوه فيه بمواقف الأمانة الوطنية الرافض للهجوم المنهج من طرف الحكومة على مكتسبات الطبقة العاملة والتي كان آخرها محاولة ترمير مشروع القانون التكميلي للإضراب ومشروع القانون التكميلي للنقابات، والذي أشار للدور القيادي لإطارنا العتيق في التصدي للتهديد اليومي للتسريح الجماعي والفردي للعمال والمثليين النقابيين في حين تغض السلطات العمومية الطرف عما يرتكبه أرباب العمل من خروقات اتجاه الطبقة العاملة؛ يثمن نجاح الحملة الوطنية ضد الهجوم على الحريات النقابية والتي انخرطت فيها جميع الاتحادات الجهوية والمحلية دفاعاً عن الحق في الإضراب والاحتجاج السلمي المشروع وصوناً للمكتسبات التاريخية التي راكمتها نضالات الطبقة العاملة تحت راية الاتحاد المغربي للشغل.

وبعد استعراض معظم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ببلادنا وخصوصاً بجهات الأقاليم الصحراوية والتي تأثرت بشكل كبير نتيجة الأزمة الصحية العالمية والتي اتخذها بعضهم ذريعة من أجل تصفية حسابات ضيقة مع العمال وذلك بتوقيفهم أو طردهم لدواع غير منطقية؛ فإن المجلس النقابي الجهوي للاتحاد الجهوي لنقابات الأقاليم الصحراوية؛

يقرر تنظم وقفة احتجاجية يوم الجمعة ١٦ أكتوبر ٢٠٢٠ أمام مقر UMT بالعيون، وذلك تفعيلاً للبرنامج النضالي المسطر جهويًا والمترافق مع الحملة الوطنية ضد الهجوم على الحريات النقابية ضد مشروع القانون التكميلي للحق في الإضراب وأكد رفضه القاطع لمشروع قانون الإضراب ومشروع النقابات. يثمن عالياً مواقف الاتحاد المغربي للشغل المرتبطة بقضايا العمال والرافضة للقرارات الحكومية المستهدفة لحقوقهم ومكتسبات الطبقة العاملة.

يلين المحاولات البئيسة للحكومة والرامية لتدمير مشروع قانون تكميلي للإضراب ومشروع تكميلي للنقابات. يندد بالهجوم على الحقوق والحريات النقابية من طرف أرباب العمل أمام الحياد السلبى وأحياناً مباركة السلطات العمومية. يستنكر بشدة طرد الأجراء وتحت ذريعة الأزمة التي خلفها كوفيد ١٩. يرفض التدخلات العنيفة للقوات العمومية في حق الوقفات الاحتجاجية السلمية، ومنها التدخل العنيف في حق عمال مكتب التسويق والتصدير بالعيون واستخدام القوة في حق الأساتذة الذين فرض عليهم التقاعد بطرفاية.

## استمرار انتهاك حقوق العاملات المنزليات في قطر



قطر: لا تدعو أرباب العمل المسيئين بملثون من العقاب

صدر تقرير لمنظمة العفو الدولية يتناول الثغرات الخطيرة في القوانين والسياسات ونظم التنفيذ القطرية، وكيف تخذل أكثر الفئات ضعفاً في البلاد - وهم المجموعة المكونة من ١٧٣ ألف من المستخدمين في المنازل، معظمهم من النساء اللواتي ما زلن يواجهن ظروف عمل مرهقة من الشجر حتى وقت متأخر من الليل في منازل خاصة، معزولات ومخفيات عن أعين الجمهور. فعادة ما يعملن ما بين ١٤ و ١٨ ساعة يومياً، مع فترات قليلة من الراحة أو من دون راحة على الإطلاق، ونادراً ما يحصلن على يوم عطلة - هذا إن حصلن عليه من الأصل.

وفي أسوأ الظروف قد يتعرضن كذلك للإهانة أو الاعتداء البدني أو الانتهاك الجنسي. وفضلاً عن ذلك، وكان كل هذا غير كاف، فقد لا يسد لهن أرباب العمل أجورهن في ميعادها، وفي بعض الحالات قد لا يسدونها على الإطلاق. ونظراً لخضوع العاملات المنزليات لنظام الكفالة - الذي يتم إصلاحه حالياً - فليس أمامهن سوى خيارات محدودة للإفلات من هذه الانتهاكات.

هذه السياسة اللاإنسانية تمارس على نطاق واسع في معظم دول الخليج ولا تقتصر على قطر فقط، لذا فإن فضح هذه السياسة وإفشالها واجب إنساني على جميع أحرار العالم.

## إثيوبيون في طي الإهمال وإساءة المعاملة في سجون السعودية



صدر تقرير لمنظمة العفو الدولية يوم ٢ / ١٠ / ٢٠٢٠ يقول: منذ مطلع مارس / آذار ٢٠٢٠ طردت السلطات الحوثية آلاف العمال الأجانب، معظمهم إثيوبيون، إلى السعودية في ظل تفشي وباء فيروس كوفيد-١٩. وهم حالياً محتجزون تعسفياً ولا يتوفرون للمحتجزين ما يكفي من طعام ورعاية صحية وأماكن إقامة ومرافق صحية. وقد وثقت منظمة العفو الدولية وفاة ما لا يقل عن ثلاثة رجال في الحجز، بالإضافة إلى حالات التعذيب والمعاملة السيئة. وفي ظروف نفسي وباء فيروس كوفيد-١٩، يتعين على السعودية إطلاق سراح المهاجرين الإثيوبيين فوراً، ووضع حد للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة، وضمان أن تفي أوضاع الاحتجاز بالمعايير الدولية. انهم أناس ضاقت بهم السبل فوجدوا أنفسهم بين مطرقة الحوثيين وحكام اليمن التابعيين للسلطة الإسلامية الرجعية في إيران وسندان الرجعية السعودية.

شركات التوزيع من رفع مستوى إنتاج الكهرباء إلى ٣٨٠٠ ميكاواط، الذي بدوره يساعد في تزويد المواطنين والمؤسسات الانتاجية والخدمية والأسواق بالكهرباء لمدة لا تقل عن ٢٢ ساعة متواصلة من يومياً.

٣- نطالب بتساوي رواتبنا مع رواتب عمال مدن وسط وجنوب العراق وفق المعايير التي تتعامل بها السلطة في تحديد الرواتب.

٤- نطالب بدفع رواتبنا بانتظام كل ثلاثين يوماً ودون أي استقطاعات وتأخير تحت أية ذريعة كانت.

٥- نطالب السلطة بصرف المخصصات وحوافز العمل على غرار بقية قطاعات العمل الأخرى، بالإضافة إلى صرف تكاليف وسائل ومستلزمات السلامة المهنية للعمال والموظفين على غرار السنوات الماضية.

وفي الختام نطالب جميع العمال والموظفين والضيئين العاملين في قطاع الكهرباء على مستوى الأقليم والعراق للانضمام لحركتنا الاحتجاجية ونؤكد على ضرورة تنظيم أنفسنا في اتحاد نقابي موحد على مستوى الإقليم والعراق.

١- نطالب السلطة بالإلغاء الفوري لقرارها بخصوصية قطاع الكهرباء.

## قضايا ونضالات العمال

أعداد / عبدالله صالح

### اجتماع لمناقشة (( الورقة البيضاء ))



اجتمع يوم السبت المصادف ٢٤ / ١٠ / ٢٠٢٠ في مقر اتحاد المجالس والنقابات العمالية الأعضاء المؤسسين للجنة التنسيقية مع مجموعة من ناشطي وزارة الصناعة والمعادن والحشد المدني للصناعة وقد تمت مناقشة المواضيع الملحة في الصناعة وكذلك ورقة الاصلاح الاقتصادي المسماة «البيضاء»، وقد تم اتخاذ عدة قرارات منها تنظيمية تخص اللجنة التنسيقية ومنها تخص وضع منتسبي الصناعة والتحديات خاصة «بالورقة البيضاء»، وستتم اكمال المناقشة الاسبوع القادم لغرض اعداد ورقة متكاملة للنهوض بالاقتصاد الوطني وخصوصاً شركات وزارة الصناعة والمعادن. ونحن اذ ندعوا الاخوة برفدنا باقتراحاتهم الخاصة بتفعيل الصناعة لوضع رؤية متكاملة. وقد تبين من خلال المخططات والبيانات ان الورقة لم يتم وضعها من قبل خبراء الحكومة العراقية وانما هي مخططات جاهزة من صندوق النقد والبنك الدوليين وان الورقة البيضاء هي املاءات البنك الدولي للحكومة العراقية وسننشر في الايام القادمة بعض نقاط الورقة ومقترحاتها والرد عليها.

### إبعاد أكثر من ثمانية آلاف عامل آسيوي عن عملهم

صدر بيان من وزارة الداخلية يقضي بإبعاد أكثر من ثمانية آلاف عامل آسيوي بحجة «مخالفتهم شروط الإقامة وإيجاد فرص عمل وتوفير الفرص للشباب العاطلين عن العمل». كما تدعي الوزارة المذكورة! هذا وقد تم بالفعل، حسب بيان الوزارة، تسفير ٨٠٣٩ عامل من أحد المشاريع الاستثمارية في بغداد ( مشروع بسماية السكني، أكبر المشاريع السكنية الواقع على بعد عشرة كيلومترات جنوب شرق العاصمة) وهم من جنسيات آسيوية، بذريعة مخالفتهم قانون إقامة الأجانب!! تعتبر العمالة الآسيوية هي المفضلة لدى أغلب المقاولين والمستثمرين نظراً لرخصتها وتمكين الرأسماليين من فرض اقسى شروط العمل عليهم. ان السلطة الإسلامية والقومية في العراق حامية، مصالح الرأسماليين، تدرك جيداً بان حل مشكلة البطالة وإيجاد فرص العمل لا علاقة له بتسريح هؤلاء العمال، لكنها تتخذ هذه السياسة لغرض توهيم الجماهير بكونها عازمة على حل مشكلة البطالة.

ان تسريح هؤلاء العمال يزيد من ماسيهم ومعاناة عوائلهم، تلك الماسي التي جعلت هؤلاء يبحثون عن لقمة عيشهم ويتحملون من أجل ذلك كل مشقات الحياة. انها لسياسة مضبوحة وغير إنسانية تتبعها السلطة في دق أسفين بين العمال بهدف شق صفوفهم، لذا على الطبقة العاملة في العراق الوقوف ضد هذه السياسة وإفشالها باعتبار هؤلاء العمال الأجانب جزء لا يتجزأ من عموم الطبقة العاملة في العراق.

### اضراب الكادر الطبي في مستشفى الشامية

نظم الكادر الطبي والصحي في مستشفى قضاء الشامية غربي الديوانية اضراباً عن الدوام الرسمي بسبب تأخر توزيع الرواتب. وقال مراسل المرصد إن مطالب كادر المستشفى تضمنت اطلاق الرواتب وتحسين الواقع الصحي وتخفيض العلاجات مطالبين الحكومة المركزية بعدم المماطلة والتسويق بمطالبهم.

### عمال قطاع الكهرباء في مدينة السليمانية يقفون ضد قرار حكومة إقليم كردستان بخصوصية قطاع الكهرباء

أعد التقرير نزار أمين



نظمت مجموعة من عمال وموظفي قطاع الكهرباء في محافظة السليمانية احتجاجاً لعدة ساعات أمام الحديقة العامة يوم السبت المصادف ١٧ أكتوبر ٢٠٢٠، ضد قرار سلطات حكومة إقليم كردستان بتحويل مؤسسة الكهرباء من القطاع العام إلى القطاع الخاص وبيعها لشركات الأهلية، على الرغم من التهديد والضغط التي مارستها مديرية دائرة الكهرباء في المحافظة على العمال والموظفين بعدم المشاركة في ذلك الاحتجاج، إلا أن المشاركون رفضوا الرضوخ للتهديدات وعضو الإدارة وفرضوا إرادتهم بإقامة التجمع.

ثم عقد المشاركون مؤتمراً صحفياً كانوا قد أعلنوا عنه في وقت سابق قبيل التجمع، بحضور العديد من قنوات التلفزيون ومراسلي الصحف تحدث إليهم عدد من ممثلي العمال والموظفين وشرحوا لهم دوافعهم من وراء هذه الوقفة الاحتجاجية. وخلال الوقفة الاحتجاجية عبر العمال المحتجون عن رفضهم واستنكارهم لقرار حكومة إقليم كردستان بخصوصية قطاع الكهرباء وتحويله إلى القطاع الخاص، والذي سترتب عليه مضاعفة الأعباء المالية والعيشية على الجماهير جراء إقدام الشركات التي ستمتلك هذا القطاع، من رفع لأسعار الوحدات الكهربائية على

### السودان

## تعذيب آلاف الصبية في مدارس إسلامية في السودان

كشف تحقيق أعدته بي بي سي عربي بالتعاون مع شبكة «إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية»، (أريج) يوم ١٩ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٠ عن إساءات ممنهجة ضد الأطفال في مدارس إسلامية مخصصة لتلقيهم الصبية القرآن في السودان. يتعرض هؤلاء الصبية الذين لا تتعدى أعمار بعضهم خمس سنوات فقط، بشكل روتيني إلى التكبيل بالسلاسل والضرب على يد رجال دين يتولون مسؤولية هذه المدارس.

صور أحد المرسلين ويدعى فتح الرحمن الحمداني سرا، هذه الحالات في فلم وثائقي، فوجد أدلة على اعتداءات جنسية على بعض الطلبة، بينما صور أطفالاً مكبلين، وشهد تعرضهم للضرب الوحشي بشكل روتيني.

محمد نادر صبي يبلغ من العمر ١٤ عاماً، تعرض لضرب مبرح في خلوته بالقرب من العاصمة السودانية الخرطوم، وسجن وتعرض للتعذيب والحرمان من الطعام والماء لخمس أيام، وذهنت جراحه بالقرار حتى أوشك على الموت متأثراً بجراحه.

ويتابع الفيلم رحلة تعافي محمد نادر وكفاح أسرته لنيل العدالة في مواجهة الشيوخ الذين يتمتعون بسطوة كبيرة ونفوذ هائل في السودان. وتتساءل فاطمة، والدة محمد، في وثائقي بي بي سي: «هل يجب أن نضحي بأطفالنا لحماية رجال الدين؟»

كان من الأولى بهؤلاء الصبية أن يتمتعوا بطفولتهم بدلا من تلقيهم نوصا لا يفهمها حتى الكبار. تعتبر هذه الحالات جرائم بحق الطفولة يجب إيقافها وتقديم مرتكبيها للمحاكم، ويجب على الحكومة السودانية الجديدة التي أتت بعد تظاهرات أجبرت الدكتاتور الإسلامي عمر البشير على الرحيل، أن تغلق هذه المدارس باعتبارها تركة ثقيلة من تركات زمن حكم البشير.

يخيفها او يعرّبها ميلشيا العصي والتواقي

ان اصرار المشاركة المستمر للنساء في انتفاضة أكتوبر، ما هو الا تجسيد للدور البطولي للمرأة، واستندكارا للمضحيات وبطولاتهن، وتضامنهن مع امهات المضحين من رموز الانتفاضة، وتذكيرا بمعاناة المرأة في العراق، ورفضاً لتميش دورها بتسلط القيم البالية، هذا الاستمرار في الانتفاضة والمشاركة فيها هو الذي اجبر حكومة القناصين والقذلة



على الاستقالة، وستواصل المرأة المشاركة في الانتفاضة، لحين قدوم نظام يكفل لها الحرية والمساواة والعيش الكريم تحية للمرأة ودورها البطولي في انتفاضة أكتوبر

تحية للمضحيات البطلات ولأمهات المضحين المصمات على فضح ومعاينة قذلة ابناءهن



البريطاني المؤسس حديثاً، والذي شكل الحزب الشيوعي لبريطانيا العظمى في أغسطس ١٩٢٠. سرعان ما حل الحزب الشيوعي (القسم البريطاني للشيوعية الدولية) نفسه إلى الحزب الشيوعي الرسمي الأكبر، ولكن لم تدم هذه الوحدة طويلاً. ثارت بانكهيست عندما اقترحت قيادة الحزب الشيوعي لبريطانيا العظمى أن تسلمهم صحيفة وركز دريدنوت، نتيجة لهذا؛ طردت من الحزب الشيوعي لبريطانيا العظمى، وانتقلت إلى تأسيس حزب العمال الشيوعي الذي لم يدم طويلاً.

في هذه المرة، تبنت بانكهيست الموقف الاشتراكي الثوري تماماً خلال الحرب العالمية الأولى وانتهت بعض النسيون المشوشة التي جعلت من كولونسي وزيتكن وسيليفيا بانكهورست وسواهن انفصاليات.

يتلخص سبب تبني جميع الثورات العفوية لهذا الموقف في معرفتهن باستغلال تحرير المرأة بشكل منفصل وتحت ظل أية تسمية (النسوية الاشتراكية أو النسوية الثورية... الخ) باستثناء الماركسية الثورية. فلا يوجد تراثان منفصلان يتوجب التماهيما، حيث يحارب الأول ضد الاضطهاد والثاني من أجل سيطرة العمال. إنه تراث جيد يهدف إلى بناء حركة الطبقة العاملة «كدفاع عن جميع المضطهدين والمستغلين»، وفي مثل هذه الحركة المتحدة يكون أقصى طموح للمرأة الثورية هو أن تقود الرجال وللرجل الثوري أن يقود النساء بحسب ما تقتضيه الحركة. كانت بانكهيست متمسكة بالشيوعية اليسارية أو مجلس الشيوعية. حضرت اجتماعات الشيوعية الدولية في روسيا وأمستردام، واجتماعات الحزب الاشتراكي الإيطالي. اختلفت مع لينين على نصيحته للعمل مع حزب العمال البريطانيين، وكانت تؤيد «الشيوعيين اليساريين» مثل أنطوني باييكوك.

يوم ٢٧ أيلول / سبتمبر عام ١٩٦٠ توفيت سيليفيا في أثينا، أقيمت لها جنازة رسمية ودفنت في (كاتدرائية الثالوث المقدس)، وفي جنازتها أطلق عليها هيليا سيليا امبراطور اثيوبي آنذاك اسم «الاثيوبي الفخري».

المصدر / ويكيبيديا - الموسوعة الحرة

اعداد: اسيل رماح

## تحية للمرأة المنتفضة

نرجس علي



فصلها عن الرجل، وان دورها في الانتفاضة ليس فقط موضع فخر واعتزاز جيلنا الراهن، بل والجيل القادم

نعم، لقد كانت مشاركة المرأة في انتفاضة تشرين طفرة نوعية في قوى الاحتجاج، حيث لم يهزها او يخيفها الرصاص العشوائي وقنابل الغاز المسيلة للدموع، لم تهتم للحملات التشويه التي قادتها الاحزاب الدينية ولم

## نساء عبر التاريخ (استيل سيليفيا بانكهيست) مثالا

الاتحاد الاجتماعي والسياسي للمرأة. بحلول عام ١٩١٤، كان سيليفيا العديد من الغلافات مع الطريق الذي سلكه الاتحاد. استقل الاتحاد عن أي حزب سياسي، لكنها أرادت أن يصبح منظمة اشتراكية صريحة تعالج قضايا أوسع نطاقاً من حق المرأة في التصويت، وأن يكون منحازاً لحزب العمل المستقل. كانت لها علاقة شخصية وثيقة مع السياسي العمالي كير هاردي.

في الأول من نوفمبر ١٩١٣، أبدت بانكهيست تأييدها في إضراب دنين، وتحدثت في اجتماع عُقد في لندن. لم يتفق أعضاء الاتحاد، ولا سيما أختها كريستابل، على أفعالها، وبالتالي طردت من الاتحاد.

أدى طردها إلى تأسيسها لاتحادية شرق لندن لناشطات حق المرأة في التصويت عام ١٩١٤، الذي تطور على مر السنين سياسياً وتغير اسمه وقتاً لذلك، أولاً إلى اتحادية حق تصويت المرأة ثم إلى الاتحادية الاشتراكية لعمال. أسست صحيفة للاتحادية الاشتراكية لعمال؛ «وومنز دريدنوت»، ووظفت ماري فيليبس للكتابة فيها حيث نشرت مقال حول (نحو انشاء حزب شيوعي) قالت فيه: على الحزب الشيوعي أن لا يقوم بأية مساهمة... ويجب عليه أن يحافظ على مذهبه نقياً، وعلى استقلاله غير منقوس إزاء الأفكار الإصلاحية، إن رسالته هي أن يسير قدماً إلى الأمام، دون وقفة أو انعطاف، في طريق مستقيم، نحو الثورة الشيوعية.

أثناء الحرب العالمية الأولى، كانت سيليفيا معارضة للحرب، وتعرضت لهجوم عنفاً في صحيفة الاتحاد الاجتماعي والسياسي للمرأة المعاد تسميتها حديثاً؛ «بريتانيا». حاولت منظماتها الدفاع عن مصالح المرأة في المناطق الأقل من لندن. أنشأت مطاعم «بسعر التكلفة» لإطعام الجياع دون وصية الإحسان أو الصدقة. أنشأت أيضاً مصنعاً للنسب لتوظيف النساء اللاتي أصبحن عاطلات عن العمل بسبب الحرب. عملت هي ورفاقها أيضاً على الدفاع عن حق زوجات الجنود في الحصول على بدلات مناسبة في غياب أزواجهن، سواء من الناحية العمالية؛ عن طريق إنشاء مراكز المشورة القانونية، أو من الناحية السياسية؛ من خلال تنظيم حملات لإلزام الحكومة على مراعاة فقر زوجات الجنود.

واصلت الاتحادية الاشتراكية لعمال في التحرك نحو السياسات اليسارية واستضافت الاجتماع الانتخابي للحزب الشيوعي ونشرت صحيفة وركز دريدنوت «دستور للسوفييت البريطانيين» لسيليفيا بانكهيست؛ تزامناً مع هذا الاجتماع. في هذه المقالة، سلط الضوء على الدور المحتمل لما أسمته السوفييت المنزلي، (يُتسنى للأمهات وأولئك منظمي الحياة الأسرية تمثيل المجتمع تمثيلاً وافياً، ولقد يقوم بدورهم الواجب في إدارة المجتمع؛ وهو نظام للسوفييت المنزلي يتعين بناؤه).

عارض الحزب الشيوعي (القسم البريطاني للشيوعية الدولية) النظام البرلماني، خلافاً لآراء الحزب الاشتراكي

ونحن نعيش الذكرى الثانية لانتفاضة أكتوبر، والتي كان للمرأة دوراً فعالاً فيها، اشاد به كل المراقبون والفعالون والنشطاء، فمن خلال هذه الانتفاضة اطلت المرأة صورة مغايرة عن واقعها، في ظل حكومة أحزاب الإسلام السياسي، التي طالما حاولت هذه القوى الرجعية، تصوير المرأة ككائن ضعيف وتابع، لكنها في انتفاضة أكتوبر كان لها كلمة أخرى ها هي المرأة مستعدة لخوض جولة أخرى في انتفاضة الحرية والمساواة، مستعدة لتردد شعارها مرة أخرى، الذي يصور قوة المرأة عندما تقول (هاي بناتك يا وطن هاي) مستعدة لخوض جولات أخرى، من أجل ان يرتفع صوتها للمطالبة بحياة حرة وكريمة للجميع، خصوصاً عن حياتها هي، حيث ان المرأة قبل انتفاضة أكتوبر تختلف عما قبلها، فلم تعد الصورة التقليدية للمرأة التابعة والضعيفة والناقصة، ولم تعد تنظلي على أحد المفاهيم الذكورية للطبقة الدينية الحاكمة والفاصلة

لقد كانت النساء، وبكل عناوينهن، فخورات بانتمائهن ومشاركتهن في هذه الانتفاضة، والمتواصلة منذ الأول من أكتوبر من العام الماضي ٢٠١٩. وقد ساهمت بإصرار وعزيمة، وتجلي الدور البارز للنساء المنتفضات لأثبات فشل مخططات قوى الظلام الإسلامية، التي استماتت في تقييد وتمهيش دور المرأة في المجتمع العراقي طيلة السبعة عشر عاماً

## المأوى وتعزيز الصحة البدنية والنفسية للنساء ورفاهيتهن على المدى البعيد.

تخلل المنتدى العديد من الفقرات الثقافية والترفيهية وكذلك تقديم الجوائز إلى النساء المقيّمات في دور الأيواء. وشهدت الفعالية مشاركة بارزة للشاعرة (شهد) التي لقت العديد من القضاة الشعرية والثورية المناصرة للمرأة، إلى جانب العديد من الشعراء والموسيقيين. كما شاركت العديد من الناشطات بكميات طالين فيها بالتغيرات الاجتماعية والثقافية ونيل الأعراف السائدة التي تنال من المرأة وتقلل من قيمتها وحرمتها. كما تسعى هؤلاء الناشطات إلى الاستمرار بنضالهن النسوي من أجل نيل المرأة لحقوقها حيث رفضت الناشطات بنضالهن المستمر ظلم الأعراف المتخلفة السائدة في المجتمع التي تقمع المرأة وتمهش دورها. بالإضافة إلى فضح وإدانة جميع الممارسات والسياسات التي تكتم أفواه النساء وتعرض عليهن للتبعية والخضوع، مما ينطوي على التمييز المنهجي ضد المرأة، واستبعادها من المشاركة السياسية والحياة العامة، وعزلها في طوق حياتها اليومية. مما يفضي إلى الاعتداء عليها وقتلها وحرمانها من المساواة مع الرجل في حقوق الطلاق واليراث والشهادة في المحاكم.

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

## قضايا ونضالات المرأة



اعداد : اسيل رماح



الان. لقد تصاعدت وتيرة ممارسة العنف ضد النساء في الازمنة الاخيرة واثناء تفشي جائحة كورونا بشكل كبير جدا. حيث ازدادت معدلات قتل النساء وتفاقم العنف من قبل الشريك او الاخ و الزوج على النساء اثناء الحجر الوقائي الصحي للجائحة الذي فرض على الناس المكوث في منازلهم.

يعد العنف ضد المرأة انتهاكاً لحقوق الإنسان وتحديداً المرأة والطفل، وقد ينجم عنه العديد من العواقب الصحية والنفسية السلبية على النساء وأطفالهن. ويمكن أن يؤدي العنف ضد المرأة إلى إصابات ومشاكل خطيرة فيما يتعلق بالصحة البدنية والنفسية والجنسية والإنجابية، هذا في حالة إذا لم يؤدي العنف إلى الموت، والذي نراه بشكل متكرر في الكثير من الأحيان.

يهدف المنتدى إلى المساهمة في تقوية خطوط حماية المرأة من خلال توفير علاقات آمنة واكتساب اصدقاء وحلفاء مؤمنين بقضايا تحرر النساء، زيادة

وعيهم بقضايا المرأة وتعزيز الازواضع النفسية لهن، وتعني قدرة منظمة حرية المرأة على حماية المرأة من العنف ودعم الناجيات منه، من خلال توفير

مما ينطوي على التمييز المنهجي ضد المرأة، واستبعادها من المشاركة السياسية والحياة العامة، وعزلها في طوق حياتها اليومية. مما يفضي إلى الاعتداء عليها وقتلها وحرمانها من المساواة مع الرجل في حقوق الطلاق واليراث والشهادة في المحاكم.

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

## المنتدى الثقافي الشمري



بحضور العديد من الشعراء والموسيقيين والاكاديميين والنشطين والمهتمين بقضايا النساء، أقامت منظمة حرية المرأة في العراق منتداهما الثقافي الشمري للفصل الثاني، يوم السبت المصادف ٢٠٢٠/١٠/١٧ على قاعة المنظمة. تم التطرق خلال المنتدى لعدة مواضيع توعوية بحقوق المرأة وكذلك تم مناقشة العنف الذي تتعرض له النساء واطفالهن اثناء جائحة كوفيد-١٩ والمخاطر الناجمة عنها. منذ تأسيس المنظمة عام ٢٠٠٣ والى الان، اخذت على عاتقها الدفاع عن قضايا المرأة من التمييز والظلم والاضطهاد، والى يومنا هذا تسعى لكي تحقق الاهداف التي تتطلع اليها المرأة بوجه خاص، والتي هي جزء من اهداف المجتمع على وجه العموم. وتسعى كي تعتبر انسان كامل الاهلية عكس ما تقوله الموبستين الدينية والعشائرية. وهي قادرة على ادارة شؤونها وشؤون المجتمع حالها حال الرجل. ان منظمة حرية المرأة كانت ولا تزال في مسعى ونضال دائم من اجل تحقيق المساواة مع الرجل في الحقوق والواجبات وجميع أوجه الحياة الاقتصادية . الاجتماعية والسياسية ، ليس من باب التمييز بل من باب العدالة الحياتية.

قامت المنظمة بعمل هذا الحفل الفصلي الثاني وهو جزء من الدعم العنوي والنفسى للمرأة. وفي نفس الوقت. تقدمت المنظمة بالشكر لجميع النساء المناضلات في منظمة حرية المرأة في العراق، على سعيهن ونضالهن المستمر على مدى ١٧ عام من التضحيات والمواجهات لاجل تحقيق الاهداف، والتي من شابها

تحرر المرأة من قيود فرضت عليها منذ بدايات تكوين المجتمعات التطبيقية ومستمرة بالشكل واللوان مختلفة في مختلف المجتمعات واشتدت وطأتها في ظل النظام الراسمالي التحكم في العالم

وعيهم بقضايا المرأة وتعزيز الازواضع النفسية لهن، وتعني قدرة منظمة حرية المرأة على حماية المرأة من العنف ودعم الناجيات منه، من خلال توفير

مما ينطوي على التمييز المنهجي ضد المرأة، واستبعادها من المشاركة السياسية والحياة العامة، وعزلها في طوق حياتها اليومية. مما يفضي إلى الاعتداء عليها وقتلها وحرمانها من المساواة مع الرجل في حقوق الطلاق واليراث والشهادة في المحاكم.

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

وهذا يقتضي منا جميعاً التكاتف والتضامن للتخلص من التقاليد والأعراف والممارسات والقوانين الضرة بالمرأة والمجحفة بحقوقها. وهو كفاح من أجل حرية المرأة كي تتمتع بكامل حقوقها الإنسانية ومساواتها مع الرجل. وهذا النضال من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة يجب أن يطور محوره أساساً حول التأكيد على أهمية حياة المرأة في كل مكان وزمان. ومن أجل وضع حد للتمييز والعنف الذي تعانيه المرأة..

## القتل هو الحلقة الاخيرة، العنف هو البداية

قتل النساء هو الخطوة الاخيرة بعد الاعتداء والعنف الممارس ضدهن. فالقتل لا يحدث بمعدل عن المجتمع لانه جزء من المنظومة الابوية التي ترسخ ثقافة قتل النساء وقمعهن، حيث يوجد النظام الابوي (البيطرياركي) المرأة جزء من ملكية الرجل كامتقته وكذلك الاسرة والمجتمع، حيث يمكن الوصاية عليها وتجنيفها وقتلها متى ما شاءوا، وبالتالي يعجزها الذ

## الصفحة الأدبية

اعداد : عبدالله صالح و رحيم شناوه

## فهد الأسدي

## قاص وروائي

١- من مواليد ١٩٢٩ قضاء الجبايش / محافظة ذي قار .  
 ٢- بدأ النشر عام ١٩٦٠ حيث نشرت له الأدب البيروتية والمثقف وغيرها من الصحف والمجلات العراقية والعربية والعالمية بعضا من نتاجه في القصة والنقد واللغات العربية والانجليزية والروسية والكرواتية والمجرية والفرنسية .  
 ٤- الكتابة لديه عملية صحو مفاجيء تأخذ حدة الصراخ عندما يبلغ به كابوس التراكبات حد الاختناق ، لذا فهو لا يؤمن بالنز المجرد ولا يقتر مشروعية كون الادب ترفا حضاريا .  
 ٥- حاز نتاجه القصصي والروائي على اهتمام المختصين في السينما والمسرح حيث كان هناك مشروع لانتاج فيلم عن الصليب حلب بن غربية في السبعينات من القرن الماضي من اخراج د . عباس الشلاه وأجض المشروع لأسباب سياسية في وقتها ، فيما أعدت الفنانة د . عواطف نعيم قصته طيور السماء ك مسرحية بعنوان ( مطر يمه ) شاركت في مهرجان المسرح العربي عام ١٩٨٩ من اخراج الفنان عزيز خيون وتمثيل الفنان جواد الشكري ونخبة من ممثلي الفرقة القومية للتمثيل .  
 ٦- أصدر ثلاث مجاميع قصصية في حياته وهي ( عن مضاع / ١٩٦٩ وطيور السماء / ١٩٧٦ ومعمرة علي / ١٩٩٥ ) ورواية واحدة هي الصليب حلب بن غربية / ٢٠٠٨ فيما صدرت له روايته الثانية والأخيرة داره الأحسان عام ٢٠١٨ .  
 ٧- له مجموعة قصصية معدة للطبع هي عقدة غوردوس ومسرحيتان هما ( مافي الهميان عن دنيا العميان والانتظار ) .  
 يعد الأسدي من أبرز كتاب الواقعية في العراق وقد وضعه النقاد والادباء بأنه الوريث شرعي لكتاب الرواية والقصة العالميين كتستوي ودوستوفسكي وهمنغواي وفيلكتور هيجو وغابرييل

استعادت من الشيطان ونهبت الواقعات - صرخت احداهن وهي تهرب : ما هذا - ما هذا بشرًا -  
 بدأ الطفل ينمو بسرعة - بعد ساعة وجين نفذت الدماء المعيطه به بدأ يصرخ صراخا موجعا غير انساني ابكى الحاضرين -  
 فتحت الام عينها على الصراخ وهنقت بوهن : مابالكم - قريبا من ثدي - قرب بصعوبة -  
 استعادت من الشيطان ونهبت الواقعات - صرخت احداهن وهي تهرب : ما هذا - ما هذا بشرًا -  
 بدأ الطفل ينمو بسرعة - بعد ساعة وجين نفذت الدماء المعيطه به بدأ يصرخ صراخا موجعا غير انساني ابكى الحاضرين -  
 فتحت الام عينها على الصراخ وهنقت بوهن : مابالكم - قريبا من ثدي - قرب بصعوبة -



التقذف من رحمها كما تتقذف بيضة طائر الزعر فتسحب منه الدم والشحم -  
 سيج الوليد في بركة من الدم والاحشاء -  
 شملت الام ثم راحت في غيبوبة بعد ان كابدت من الالم الكثير -  
 لقد انتظرته بعد سنين من العقم وبناء على نصيحة من مجبة قالت لها : دعني الشيطان ينام معك اذا كنت بشوق الى الولد وايماء ولد حتى ولو كان ثمره شيطانية -  
 كانت صرخته بشعة غير انسانية - لم تكن تلك صرخة الحياة الاولى بوجه الاختناق بل صرخة جوع -  
 لم تسمع الام انشاء غيبوبتها الصرخة - القابلة وبعد ان قطعت حبله السري هي اول من اكتشف ان هذا الوليد راح يلغ ماصا الدماء حوله بنهم -

## الايقونة

## رعد اطيفاف

## قصة قصيرة



بعد الرجوع من ساحة التحرير، بصحبة سائق التكتك، كنت أفكر بالأجرة المناسبة، لأنه اشترط علي أن يوصلني حيث أريد، فقلت له لقد حاولت أن أعطيه الأجرة المناسبة لكنه فاجئني برفضه الصارم، وغير القابل للمساومة، حاولت أقناعه بقبول الأجرة لشراء الوقود، غير أنه رفض بقوة وهو يرمقني بلامحه البريئة ويجيبني «بخدمتك خالي وبين متريد ببلاش».

يروى لي صديقي، المرابط في ساحة التحرير، قصة معبرة : هاتفتني أحد أقاربي يسأل عن الاحتياجات الضرورية لشباب التحرير، لكي يتبرع بالأموال اللازمة لهذا الشأن. اخبره صديقي، أن المواد الغذائية واللوازم الطبية متوفرة بكثرة، فما نحتاجه هو التبرع لسائقي التكتك؛ لأنهم يعملون بالتمويل الذاتي، فعلى الأقل يساهم معهم في شراء الوقود لعجلاتهم التي تعمل ليل نهار في نقل الجرحى وتوصيل الركاب بالمقابل، وكلهم بلا استثناء من المناطق الفقيرة، فهم الطبقة الكادحة التي وجدت نفسها مقصرة، في تقديم العون؛ فقامت بما قامت به للتعويض عن هذا القصير. بالطبع أن صديقي هنا لا يتكلم عن المنقذين، وإنما عن سائقي التكتك النبلاء، المهم في الأمر، وصلني المبلغ، يكمل صديقي، وذهبت مهرولاً للسائقين، وشرعت بمفاتحتهم بالموضوع، وجوبت برفض قاطع، وكان جوابهم: هل تريد توريطنا بقبول هذا المقترح، لكي ننتهم فيما بعد بأن جهات خارجية تقوم بتمويلنا؟! كلنا نتذكر شخصية «صائد الجوائز» في أفلام الغرب الأمريكي. صائد الجوائز الذي كان يجوب الولايات بحثاً عن مطلوب للسلطات الفيدرالية مقابل أجر مفر، وكانت هوليوود تحرص على إسباغ بعض الصفات الأسطورية على صائدها البطل. لكن ثمة بطل حقيقي رأيناه في ساحة التحرير، وهو صائد الموت؛ هل سمعتم سابقاً بهذا الصائد العظيم؟ إنهم فتيان بعمر الورد يرتدون قفازات سميكة، يستخدمها عادة أرباب الحدادة، يتقافزون على القنابل الدخانية كما النمر الجائعة، ثم يرمونها بشلو نحاسي مملوء ببعض الماء وهم يكشرون أنيابهم لوجه الموت!

لقد اختاروا والتصال مع الموت والنوم في أحضانه. البعض اختار التلاعب بهذه القنابل كنجوم كرة القدم، فأظهروا مواهب وطرق فريدة في رد القنابل على مطلقها.

## على عنق نخلة طويلة



للشاعرة زهرة الطاهري/ من المغرب

كلما أشرفت  
على جذيلة أنثى  
كلما سالت روافد  
بين الفكر والجسد  
والطيور الأصلية  
ذبحوا الطيور  
على الجذيلة  
في العراق يقتلون  
كل امرأة حرة  
وجميلة  
إلى متى في بلاد العرب  
حياة المرأة مستحيلة  
والى متى الموت  
يقف على عنق نخلة طويلة  
في العراق يقتلون باسم الأثم  
والرذيلة

فهل هناك من أثم أكثر من القتل  
وهل هناك من رذيلة أكثر من رؤية  
كل نهار  
امرأة قتيلة  
في العراق كل امرأة ميتة  
برصاص القبيلة  
في العراق  
يقتلون كل امرأة حرة  
وجميلة!

« في أول قهوة »

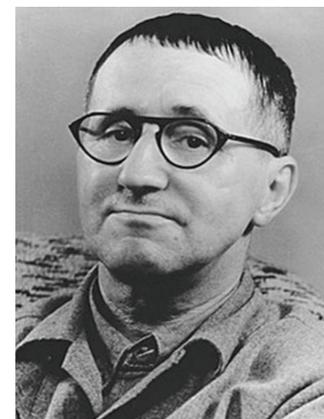
كل من يمل  
تحت إمرة الرأسمال  
سيبقى حقه هزيل  
ودخله ضعيف  
كل من يفترض المال  
في منتصف الشهر  
فهو لا يجد ما يأكل  
وسينقصه دائماً الخبز  
وسيبقى دائماً جائع  
مهتماً جد وعمل  
وسيبقى دائماً مديون  
بعلة شاي ورغيف  
كل من يؤدي من دمه شهرياً  
ثمن الهواء  
وثن النوم على سرير  
فهو بلا سكن  
وسيبقى يومياً  
مهتماً بالرصيد  
كل من يعيش هنا  
يموت في حياته يجف دمه  
قبل النزيف  
كل من يولد في هذا الوطن  
يشيخ وهو طفل ويتساقط عمره  
في أول قهوة كأوراق الخريف

ولو طبّاخ ؟  
كل صفحة إنتصار ، فمن طبخ وليمة  
المنتصرين ؟  
كل عشر سنوات رجل عظيم ، من دفع  
مرتبته ؟

مقتطفات من قصيدته  
( لي أعداء لذا لا بُد أن  
أكون شهيراً )

أعطوني مسدساً  
وقالوا اقتل عدونا  
وحين أطلقت على عدوهم  
كان المقصود أخي  
هناك يقف أخي  
الجوع يوحدنا  
وأنا أسير ، أسير  
مع عدوه وعدوي  
هكذا يحتضر الآن أخي  
وأنا من يذبحه  
لكنني أعرف أنه لو هزم  
فسوف أضيع أنا .  
\*\*\*  
العمال يصيحون طلباً للخبز  
التجار يصيحون طلباً للأسواق  
كان العاطلون جوعى ، والعمالون  
الآن جوعى  
الأيدي التي كانت مضمومة صارت  
مشغولة مرة أخرى  
إنها تصنع القذائف.  
\*\*\*

الذين ياخذون اللحم من المائدة يعلمون  
القناعة  
الذين ينالون المزايا يطلبون التضحية  
الذين ياكلون ملاء بطونهم يحدثون  
الجوعى عن عصور رائعة قادمة،  
الذين يقودون البلاد إلى الهاوية  
يصفون الحكم بأنه بالغ الصعوبة على  
الرجال العاديين.  
\*\*\*  
أيها الجنرال ردايتك قوية تسحق  
الغابات وتقتل مئة رجل  
لكن بها عيباً واحداً أنها تحتاج إلى  
سائق ...  
أيها الجنرال فاذاقتك قوية ، تطير  
أسرع من عاصفة وتحمل أكثر من فيل  
لكن بها عيباً واحداً أنها تحتاج إلى  
ميكانيكي ...  
أيها الجنرال ، الإنسان مفيد جداً ،  
يمكنه أن يعطير ويمسكك أن يقتل  
لكن به عيباً واحداً : إذ يمكنه أن يفكر



على المسرح، ويفكر بكل لما يعرض  
من مشكلات، وقد كان له أسلوب معين  
في الكتابة يعتمد على هدم العاجز  
بين الممثلين والجمهور، وكان يرى أنه  
لا بد من عرض الأحداث اليومية ولكن  
بصورة غريبة ومدهشة وعرض المشاكل  
بصورة هزلية. مات بريشت في برلين  
يوم ١٤ / ٨ / ١٩٥٦ .

من قصائده ( أسئلة عامل يقرأ )

ترجمة أحمد الحسان - دار الفارابي -  
١٩٨٦  
من بنى طيبة ذات البوابات السبع  
في الكتب ستجد أسماء الملوك فهل حمل  
الملوك كتل الأحجار؟  
وبابل التي دمرت مرات عديدة من  
شيدها كل هذه المرات؟  
في أي منازل ليما المتلألئة بالذهب كان  
يعيش البناؤون ؟  
أين ذهب البناة ليلية إكتمال سور  
العين؟  
روما العظيمة مليئة باقواس النصر فمن  
أقامها ؟  
وعلى من إنتصر القياصرة ؟  
ألم يكن في بيزنطة التي نهجت بثانها  
الأغنياء سوى القصور ؟  
حتى في أطلنطس الأسطورية ، ليلة أن  
إبتلعها المحيط كان الغارقون ما زالوا  
ينادون عبيدهم .  
الإسكندر غزا الهند ، هل كان وحده ؟  
والقيصر هزم الفال ، ألم يكن بصحبته

شاعر وكاتب ومخرج مسرحي يعد من  
أهم كتاب المسرح في القرن العشرين.  
ويعتبر من أشهر كتاب عصره، ويصدم  
كثيرون عندما يعرفون أن هذا الفنان  
في الواقع طبيب، ولكنه عشق الكتابة  
وأحب المسرح فاعطاه حياته.  
ولد برتولد بريشت في العاشر  
من فبراير عام ١٨٩٨ ميلادية، في  
أوغسبورغ في ألمانيا، قام بدراسة  
الطب في ميونخ حيث تعرف على  
أشخاص جعلوه يحب المسرح والعمل به  
مثل لودفيغ فويشتنفاجر، وقد قدم  
أول أعماله المسرحية على مسرح كارل  
فالنتين، وقد حصل على جائزة عن  
هذه المسرحية وهي جائزة كلايست وكان  
هذا في عام ١٩٢٢، ثم في عام ١٩٢٤  
عمل كمخرج مسرحي في مدينة برلين،  
حيث قام بإخراج العديد من المسرحيات  
الناجحة، ثم تعرف على الممثلة هيلينا  
فايجل وتزوجها في عام ١٩٢٩.  
في عام ١٩٣٢ فر هاربا إلى الدنمارك  
خوفاً من ظلم هتلر، ولكن جيوش  
هتلر بعدها إحتلت العديد من الدول  
الأوروبية، فتترك الدنمارك وذهب إلى  
أمريكا ، ولم يكن الوحيد الذي هرب  
من ظلم هتلر وجيوشه، حيث كان هتلر  
في هذا الوقت يكره اليهود كثيراً، وكان  
يعدم كل من يعارضه، كما كان يحرق  
كل الكتب التي لا تعجبه والآراء والأفكار  
الموجودة فيها وكانت كتب بريشت من  
الكتب التي أحرقت.  
أراء بريشت لم تعجب الحكام في أمريكا  
حتى أنه حوكم في عام ١٩٤٧ على آرائه  
التي كان يعارضها كثيرون ، وفي العام  
التالي قام بالعودة إلى ألمانيا ، ولكنهم  
لم يسمحوا له بأن يعيش في ألمانيا  
الغربية، فاستقر في ألمانيا الشرقية،  
وهناك عاد للمسرح الألماني، وفي عام  
١٩٤٩ قام بتأسيس فرقة برلين، وفي  
عام ١٩٥٣ تولى منصب رئيس نادي القمم  
الألماني، وبقي بريشت يعمل كمدير  
للمسرح الذي أنشأه حتى مات في عام  
١٩٥٦.

## نافذة للرأي يكتبها عبدالله صالح



**أي مجلس يدافع عن أية حقوق. لأي إنسان؟  
حول مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة**

مجلس حقوق الإنسان هو أحد المجالس الفرعية لمنظمة الأمم المتحدة و يضم ٤٧ دولة. يتم توزيع مقاعده بين ٥ مجموعات إقليمية. وظيفته هذا المجلس كما جاء في لائحة تأسيسه «المسؤولية عن تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها في كافة أنحاء العالم»!! يتم انتخاب أعضائه كل ثلاث سنوات. فازت السعودية بدورتين متتاليتين، ولكنها أخفقت في الفوز مرة ثالثة يوم الثلاثاء ١٣ / ١٠ / ٢٠٢٠ بسبب عدم حصولها على العدد اللازم من الأصوات. نظرة بسيطة الى سجل حقوق الإنسان في الدول التي فازت في هذه الدورة وفي الدورات السابقة، توضح لنا بشكل لا لبس فيه ماهية هذا المجلس.

الكل يعرف سجل السعودية في هذا المجال، داخلياً تسمى مملكة الصمت، فمن خلال قوانينها المستوحاة من الشريعة الإسلامية، تتعامل بحد السيف مع مواطنيها وحتى الأحداث منهم. هناك غياب تام لأية حرية فردية كانت أم جماعية، وهي لا تكتفي بقمع مواطنيها داخل حدودها فحسب، بل تنصفي معارضيتها بأبشع الوسائل الإجرامية كما حدث للصحفي (جمال خاشقجي) داخل القنصلية السعودية في تركيا، أما حقوق المرأة فحدث ولا حرج، هناك الكثير من الناشطات اللواتي لازلن يقبعن في غياب السجون ويتعرضن لأبشع أنواع التعذيب النفسي والجسدي، لا لجرم سوى المطالبة بإلغاء نظام ولاية الرجل كما يحصل الآن للناشطة السعودية (لجين الهذلول)، ومن المضحك بأن قمة ستعقد فيها يومي ٢٦ و ٢٧ أكتوبر لدول مجموعة العشرين وسيكون وضع تمكين المرأة، على رأس جدول أعماله - أما خارجياً فحرب اليمن مثال على جرائم مستمرة في تدمير هذا البلد وقتل الأبرياء من نساء وأطفال، ليس هناك سجل أسوأ من سجل حقوق الإنسان كما هو في السعودية سوى في إيران الإسلامية التي تجاريتها في ذلك السجل الاجرامي.

بعيدا عن السعودية وإيران، لنأتي إزاء الأنظمة التي تشن حرباً على شعوبها لجرد المطالبة بحقوق جاءت في وثائق الأمم المتحدة ومدرجة في لوائح حقوق الإنسان، عوضاً عن ذلك تعيد الأمم المتحدة تدوير هذه الأنظمة، وتعمل جامدة على تبييض تاريخها الإجرامي، وعلى إعادة عملية تطبيع العلاقات بينها، بذريعة محاربة الإرهاب، ذلك الإرهاب الذي نشأ ونما في ظل هذه الأنظمة وفي معامل ومختبرات أجهزة المخابرات الدولية الكبرى وفروعها في العالم، ناهيك عن الدول المارقة كإسرائيل التي تضرب عرض الحائط كل القرارات الصادرة من هيئات ومجالس الأمم المتحدة. هذه المنظمة ومجلسها لحقوق الإنسان لم يوجد سوى لخرق حقوق الإنسان، ولكن باسم حقوق الإنسان! انها مهزلة حقا وأن لها أن توقف.



النفط أم اشتروا النفط وتراكت عليهم كل هذه الديون !!

من الواضح بأن شركاتهم هي التي احتكرت كل ثروات الإقليم وتركت دفع الديون في رقباء الجماهير كي تقوم بدفعها، ومن يتجرأ على الاعتراض يكون مصيره القمع وربما حتى الاغتيال .

ان تاريخ كردستان وصل الى مفترق الطرق، فأما الاستمرار بهذه الأوضاع المأساوية لصالح الشركات الأهلية في القطاع الخاص، أو قلب المعادلة عن طريق السيطرة على ثروات هذه الشركات ومن خلاها تأمين الخدمات و حياة الرفاهية للجماهير، ومن الصعب تحقيق ذلك دون القيام بتغيير السلطة السياسية، كون غالبية الشركات هذه تعود ملكيتها أما للمسؤولين الكبار في هذه السلطة أو للرأسماليين المرتبطين بشبكة من الخيوط مع المسؤولين ومع أحزابهم . ان انهاء هذه الأوضاع لا يأتي عن طريق تغيير شكلي في هذه السلطة كما تطالب به القوى الإسلامية والقومية، بل يجب تغيير النظام بكيته ومنها نظامها الاقتصادي بشكل يؤمن العدالة الاقتصادية للمواطنين وان يشارك الجميع في نيل حصص متساوية من المال العام . اليوم لم يبق امامنا طريق للخلاص سوى ان تتولى الجماهير السلطة عن طريق تنظيم نفسها في المجالس الجماهيرية والعالية وهي دون شك مهمة العمال الطبيعيين والقادة الاشتراكيين .

٢٠٢٠ / ١٠ / ٩

# الاشتراكية أو التوحش

نوزاد بابان

ترجمة / عبدالله صالح

خطابه المذكور، بانهم سوف يستمرون في هذا المسار، وسوف يتم تحويل جميع القطاعات الخدمية الى القطاع الخاص ومنها قطاع الكهرباء، وكما سبق وأعلن وزير الكهرباء بانهم سيسلمون مؤسسة الكهرباء الى القطاع الخاص بحلول نهاية هذا العام . هم الآن أعلنوا بشكل رسمي بانهم ممثلو الشركات، لذا فانهم سوف يكونوا في خدمة أصحاب تلك الشركات أي الرأسماليين . ما تقوم به السلطة هو عمل ممنهج يطبقونه بوعي كامل وبدعم من الدول الامبريالية والدول الإقليميه والمؤسسات الرأسمالية الكبرى ، هذه السياسة سوف تؤمن مصالح هؤلاء على حساب اقتار الجماهير وفرض الجوع والبطالة والقمع عليها .

ان سياسة ممنهجة وواعية كذلك التي تتبعها السلطة في الإقليم، لا يمكن التصدي لها سوى بسياسة اشتراكية ممنهجة وواعية والتي يجب ان تسعى في ذات الوقت الى تأمين التضامن الاممي مع عمال وكادحي العراق والمنطقة والعالم والذين هم جميعا شركاء في المعاناة نفسها . ان الخطوة الأولى في هذا الطريق للتصدي لهؤلاء الرأسماليين هي تنظيم العمال والكادحين والمعطلين والقراء والشباب والنساء المحرومات من ابسط الحقوق في هذا الإقليم كي يكونوا سدا منيعا امام هذا التطاول لحكومة الإقليم وليس فرض التراجع عليهم فقط ، بل واستنادا الى هذه القوة الطبقيية المنظمة، الاعلان عن سلطتهم المجاسية بوجه هذه السلطة القائمة كبديل اشتراكي للحكم وإدارة الإقليم .

ان الوقوف بوجه هذه السلطة البرجوازية مرهون بضرورة وجود افق اشتراكي . ان هذه السلطة ومنذ ثلاثين سنة من حكمها ونهب ثروات هذه المنطقة عن طريق شركاتهم العملاقة في القطاع الخاص لازالوا يدعون بأن هناك ديون مترامكة على الحكومة تقدر بـ ٢٨ مليار دولار !! نحن نسأل هل هم باعوا

كما يفعل ترامب ، قالها رئيس وزراء الإقليم بكل صراحة خلال جلسة لبرلمان إقليم كردستان :  
نظامنا ليس نظاما اشتراكيا أو شيوعيا كي نعمل على توسيع القطاع العام ! وهو ما يعني

## الورقة البيضاء.... مزيد من البؤس والفقر والبطالة للجماهير ومزيد من البأس والتوحش الرأسمالي

بان نظامهم هو نظام رأسمالي ونظام السوق الحرة والنيو ليبرالية ، وانهم يعملون على توسيع القطاع الخاص . هذا الكلام لا يعني سوى التملص من تأمين الخدمات الاجتماعية العامة وتسليم مصير و حياة الجماهير في الإقليم بيد الشركات الاحتكارية التابعة

الصحية تدنى وتدهور بشكل خطير . لذا فان معاداة القطاع العام والاشتراكية وتطوير القطاع الخاص لا يعني في الواقع سوى تراكم رأس المال لدى الرأسماليين وازدياد الفقر والبطالة والجوع بالنسبة للجماهير . لقد أعلن رئيس وزراء الإقليم رسميا في

## عمل فني يشير الى معاناة المرأة في إقليم كردستان العراق



كثيرات من الضحايا إلى الانتحار نتيجة اليأس الناجم عن العنف أو هرباً من زيجات قسرية. وقالت تارا إن في العمل قطع ثياب عائدة لحوالي مئة ألف امرأة، بينها «ملايس نساء متوفيات بسبب العنف» حصلت عليها من ذويهن . ويقدم إقليم كردستان نفسه على أن سكانه يتمتعون بحريات أكثر مقارنة بباقي مناطق العراق، ويتباهى بوجود قانون لمناهضة العنف الأسري صدر من برلمان الإقليم عام ٢٠١٢، إلا ان الجرائم بحق المرأة لم تتوقف وسط إجراءات شكلية من قبل سلطات

«ملايس نساء تعرضن للعنف من قبل أزواجهن وعائلاتهن» من سائر مناطق الإقليم.  
ADVERTISING وأشارت إلى أن العمل يهدف إلى «إظهار حجم العنف الذي تتعرض له النساء في مجتمعاتنا»، لافتة إلى أنها وخلال بحثها «سمعت الكثير من قصص العنف». وقالت إن كل قطعة من هذه القطع التي تشكل اللوحة الفنية «تروي قصة».



اعداد / عبدالله صالح

علق في مدينة السليمانية مؤخراً عمل فني حيكت من ملابس نساء معنضات جمعتهن الفنانة والناشطة المدنية تارا عبدالله على مدى ثلاثة أشهر، لتلقي من خلاله الضوء على قضية العنف ضد النساء في الإقليم. وعرضت اللوحة الفنية التي بلغ طولها حوالي خمسة كيلومترات الأثنتين ١٩ / ١٠ / ٢٠٢٠ ابتداء من مركز مدينة السليمانية وصولاً إلى بنائية المحاكم في ضواحي المدينة، كما روت الفنانة البالغة من العمر ٢٤ عاماً لوكالة فرانس برس. وأوضحت تارا انها تجمع منذ ثلاثة أشهر

### أسماء المتبرعين للجريدة

- |                     |                  |                  |
|---------------------|------------------|------------------|
| ١. آرام أمين        | ١٣. رشيد إسماعيل | ٢٥. جلال الصباغ  |
| ٢. شهلا عزيز        | ١٤. محمد شان     | ٢٦. علباء علي    |
| ٣. شيرين عبدالله    | ١٥. اقبال صلال   | ٢٧. نرجس علي     |
| ٤. خالد أمين        | ١٦. أحمد امجان   | ٢٨. رحيم شناوة   |
| ٥. ينار محمد        | ١٧. جاسم حسن     | ٢٩. اسيل رماح    |
| ٦. عبدالله صالح     | ١٨. حيدر الجاسم  | ٣٠. مناف أبو يسر |
| ٧. مؤيد أحمد        | ١٩. ماجد حميد    |                  |
| ٨. جمال كوشش        | ٢٠. ابتسام مانع  |                  |
| ٩. صلاح فتح الله    | ٢١. أحلام طه     |                  |
| ١٠. نادر عبد الحميد | ٢٢. بسمة لطيف    |                  |
| ١١. نزار مقراوي     | ٢٣. حيدر علي     |                  |
| ١٢. ثريا طاهر       | ٢٤. سجاد طالب    |                  |

### هيئة التحرير

- عبدالله صالح  
تادر عبد الحميد  
احمد امجان  
ينار محمد  
مؤيد احمد  
احمد مرزوك  
نزار مقراوي  
طارق فتحي  
اقبال صلال

## الغد الاشتراكي

صحيفة سياسية شهرية صادرة عن منظمة البديل الشيوعي في العراق

ادارة التحرير  
عبدالله صالح  
اسرة التحرير  
محمد شان  
هديل وضاح  
ثريا طاهر  
نرجس علي  
شيرين عبدالله

تنفيذ و تحرير  
صلاح فتح الله



البديل OCAI  
منظمة البديل الشيوعي في العراق

مازن محمد +9647709658673  
نزار عقراوي +447507070024  
@AlbadeelAlsheoi  
الغد الاشتراكي alghadalishtiraqinews@gmail.com  
Albadeel-Alsheoi البديل الشيوعي  
alghadalishtiraqi@gmail.com  
albadeel.alsheoi@gmail.com

http://www.Albadeel-alsheoi.org/ar